# الدور المعدل والوسيط للتسامح بين الزوجين والمرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين المتزوجين

**د/ رشا حسن مكرم الله** [1]

**أستاذ مساعد بكلية الآداب بقسم علم النفس جامعة الوادي الجديد**

**ملخص البحث :**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى أي مدى يختلف التسامح والمرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط بأختلاف النوع( ذكر – أنثى)، المؤهل العلمي(أطباء- ممرضين) والتفاعل بينهما ، كذلك التعرف إلى التأثير مباشر وغير مباشر بين المرونة النفسية( كمتغير مستقل) التسامح( كمتغير وسيط) والتوافق الزواجي( كمتغير تابع) لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط، والتعرف إلى التأثير دال إحصائياً للتسامح بصفته متغيرا معدلا للعلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط وتكونت عينة الدراسة الاساسية من (٢٢٥) فرد من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط، وقد تم اختيارها بطريقة مقصودة من المتزوجين وقد طبق عليهم مقياس المرونة النفسية من إعداد كاثرين وترجمة الباحثة ومقياس التسامح بين الزوجين من إعداد بولارد وترجمة الباحثة ومقياس التوافق الزواجي من إعداد سهيلة بن خيرة، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يختلف التسامح والمرونة النفسية بين الزوجين وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما؛ عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطباء والممرضين في بُعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر لدى عينة من الأطباء والممرضين، وكانت الفروق في اتجاه الأطباء، وجود أثر دال إحصائيًّا للمتغير المعدل (التسامح بين الزوجين) على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا بين المرونة النفسية والتسامح بين الزوجين لدى عينة من الأطباء والممرضين.

**الكلمات المفتاحية** :

التسامح بين الزوجين – المرونة النفسية- التوافق بين الزوجين.

[1] تم الاستلام ٢٠٢٤/٨/٥ وتم القبول النهائي ٢٠٢٥/٢/١٧

المعرف الرقمي : **10.21608/BSHJO.2025.309989.1076**

# The moderating and mediating role of forgiveness between spouses, psychological Resilience, and marriage compatibility among a sample of married doctors and nurses

**Dr. Rasha Hassan Makram Allah**

**Assistant Professor at the Faculty of Arts, Department of Psychology, New Valley University**

## Abstract:

The current study aimed to identify the extent to which tolerance, psychological flexibility, and marital compatibility differ among a sample of married doctors and nurses in the city of Assiut according to gender (male - female), academic qualification (doctors - nurses), and the interaction between them, as well as identifying the direct and indirect effect between flexibility. Psychological (as an independent variable), tolerance (as a mediating variable) and marital compatibility (as a dependent variable) among a sample of married doctors and nurses in the city of Assiut, and identifying a statistically significant effect of tolerance as a variable modifying the relationship between psychological flexibility and marital compatibility among a sample of married doctors and nurses in the city of Assiut. The basic study sample consisted of (225) married doctors and nurses in the city of Assiut, It was chosen in an intentional way from married couples, and the psychological flexibility scale prepared by Katherine and translated by the researcher was applied to them, the tolerance scale between spouses prepared by Pollard and translated by the researcher, and the marital compatibility scale prepared by Suhaila Bin Khaira. The results of the study showed that tolerance and psychological flexibility between spouses and its dimensions do not differ among a sample. Of doctors and nurses according to the variables of gender (male/female), academic qualification (doctors - nurses), and the interaction between them. There are statistically significant differences between doctors and nurses in the dimension of compatibility in relationships with the other party's family among a sample of doctors and nurses, The differences were statistically significant at the significance level (0.05), and the differences were in the direction of the doctors. There was a statistically significant effect of the modified variable (tolerance between spouses) on the relationship between psychological flexibility and marital compatibility among a sample of doctors and nurses. There is a statistically significant positive direct effect between psychological flexibility and tolerance between spouses among a sample of doctors and nurses.

**Keywords: forgiveness - psychological Resilience - marriage compatibility**

## المقدمة:

إن أهم ما يميز القطاع الصحي هو أنه يمثل أحد القطاعات الاجتماعية التي تظهر فيها الضغوط النفسية لدى العاملين فيها لأن قطاع الصحة يتسم بالطابع الإنساني مما يجعل العاملين فيه يجدون أنفسهم ملزمون فيه بتقديم الرعاية والمساندة الاجتماعية لا سيما الممرضين والاطباء فيه. ونجد في الأونة الأخيرة حظيت بعض المفاهيم النفسية( التسامح، المرونة النفسية، التوافق الزواجي) اهتماماً من الباحثين في مجال علم النفس خاصة والعلوم الإنسانية بشكل عام وذلك لأنها مصادر هامه تساهم في تحسين جودة الحياة فالوعي بها يؤدي بالشخص إلى التوافق الاجتماعي والنفسي( شيماء كامل، ٢٠٢٢، ١٠٢) الزواج هو عقد شرعي أو قانوني يجمع بين رجل وإمرأة للعيش معاً كزوجين وتكوين أسرة يعتبر الزواج من أهم المؤسسات الاجتماعية في معظم الثقافات والديانات، ويعتبر أساساً لتكوين الأسرة والحفاظ على التوازن والأستقرار في المجتمع. يتضمن الزواج عدداً من الحقوق والواجبات لكل من الزوجين، ويتمتع الزواج بحماية قانونية تضمن حقوق الزوجين وحقوق الأبناء المحتملين( الداغر، ٢٠١٤) وبالتالي فيعد التوافق الزواجي من أحد أهم المجالات الهامة في التوافق العام، بل يعتبر العامل الأساسي لإقامة حياة أسرية سعيدة، فهو يعتبر نوع من التفاعل الإيجابي بين الزوجين( سراي مهدي، ٢٠١٢، ٨٣).كما يعد التسامح أحد الخطوات المهمة التي تساعد على استعادة العلاقات المتصدعة، والثقة المتبادلة بين الأفراد والتوافق فما بينهم، كما يسهم في حل عدد من المشكلات التي تحدث في المستقبل، ويسهل حدوث التعاون، والأنتماء، والثقة، وبالتالي قهى ذات أهمية كبيرة في إقامة علاقات اجتماعية هادفة، كما يحسن الرضا عن الحياة وجودتها، ويعزز من أسباب الاستمتاع بها. وتعد المرونة النفسية من العناصر الهامة التي أولاها علم النفس أهمية كلية لأن من خلالها تم تحديد الكيفية التي يتفاعل بها الأشخاص مع ضغوط الحياة، وبالتالي كلما زادت المرونة زادت الايجابية وفي هذا الصدد أكد(

يحى شقورة، ٢٠١٢: ٥٥). على أن المرونة النفسية هى قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية الرد عليها بشكل عقلاني، وبالتالي إقامة علاقات أساسها الاحترام المتبادل والود وتقبل الآخرين.

**مشكلة البحث:**

يعتبر القطاع الصحي من أكثر القطاعات الخدمية أهمية، لأنه مطلب هام وأساسي لخدمة المواطنين؛ كما تمثل الأسرة اللبنة الأولى الأساسية في المجتمع ودرعه الواقي ضد المخاطر وعدم استقرارها ينعكس على سلوك أفرادها وبالتالي فإن التوافق في العلاقة الزواجية يناظر أي علاقة إنسانية أخرى، تشمل جميع المجالات النفسية والمهنية وتعد نوعاً من أنواع التوافقات الاجتماعية إذ أن الدور الذي يقوم به الأزواج والزوجات يختلف عن الأدوار التي يؤديها في العلاقات الآخرى فالزواج يتحقق عن طريق معيشة فردين من جنسين مختلفين في قرب مكافيء وله طابع إرتباطي بأختلاف علاقات العمل والصداقة( الصمادي، ٢٠٠٥: ٣٨).

وللوقوف على حجم المشكلة وإبراز أهمية تناولها بالبحث والدراسة، قد أوصت بعض الدراسات مثل دراسة بهارامي ، وبافيسكار(Bharambe, Baviskar, 2013) بإجراء دراسة عن تأثير التسامح على التوافق الزواجي والأمل والسعادة والتفاؤل لدى عينات مختلفة. وبمراجعة التراث النفسي لاحظت الباحثة أن هناك تضارباً في النتائج فكشفت دراسة( عبد العزيز، ٢٠١٩) بأن التسامح يسهم بنسبة(١٨%) بالرضا عن الحياة وكذلك لا توجد فروق في التسامح للتخصص العلمي. كما توصلت دراسة( خرنوب، ٢٠٢١) أن التسامح فسر( ٨%) من المرونة النفسية وأيضاً لا يوجد أختلاف بأختلاف الجنس والمؤهل العلمي في التسامح. لكن أثبتت دراسة( أروى أحمد، ٢٠١٤) تقديرالذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين وجود فروق في النوع( الذكر/ أنثى) والمؤهل العلمي. وأيضاً توصلت دراسة( مي محمد، ٢٠٢١) عن التسامح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية التي أظهرت وجود أختلاف في التسامح بأختلاف متغيؤي النوع والمؤهل العلمي. كما أظهرت دراسة( حنان أحمد، ٢٠٢٠) عن اليقظة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات والتي أثبتت وجود فروق في المرونة بالنسبة للنوع والمؤهل العلمي ولكن أثبتت دراسة( إسراءشوكت، أحمد إسماعيل، ٢٠٢٣) المرونة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية عدم وجود أختلاف في المرونة النفسية بأختلاف النوع والمؤهل العلمي. كما أظهرت دراسة( نجا، ٢٠٢٠) عن بعض المتغيرات الشخصية الإيجابية المنبئة بالتوافق الزواجي عدم وجود فروق في التوافق الزواجي تبعاً للنوع والمؤهل العلمي. ولكن أظهرت وجود فروق تبعاً للنوع والمؤهل العلمي في التوافق الزواجي. هذا التناقض في الدراسات السابقة كان سبباً قوياً في هذه الدراسة. لم توجد دراسة واحدة – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة تناولت المتغيرات الثلاثة مجتمعة مع بعضها البعض تناولت العلاقات السببية وهذا كان سبباً قوي في إجراء الباحثة لهذه الدراسة الحالية.

ومما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في بحث الدور المعدل والوسيط للتسامح بين الزوجين والمرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين المتزوجين، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الأتية:

١- هل يختلف التسامح لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط بأختلاف النوع( ذكر– أنثى)، المؤهل العلمي( أطباء - ممرضين) والتفاعل بينهما؟

٢- هل تختلف المرونة النفسية لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط بأختلاف النوع( ذكر– أنثى)، المؤهل العلمي( أطباء - ممرضين) والتفاعل بينهما؟
٣- هل يختلف التوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط بأختلاف النوع( ذكر– أنثى)، المؤهل العلمي( أطباء - ممرضين) والتفاعل بينهما؟
٤- هل يوجد تأثير مباشر وغير مباشر بين المرونة النفسية( كمتغير مستقل) التسامح( كمتغير وسيط) والتوافق الزواجي( كمتغير تابع) لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط ؟
٥- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للتسامح بصفته متغيرا معدلا للعلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط ؟

## أهداف البحث:

١- ١التعرف إلى أي مدى يختلف التسامح لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط؛ بأختلاف النوع( ذكر– أنثى)، المؤهل العلمي( أطباء - ممرضين) والتفاعل بينهما.
٢- التعرف إلى أي مدى تختلف المرونة النفسية لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط؛ بأختلاف النوع( ذكر– أنثى)، المؤهل العلمي( أطباء - ممرضين) والتفاعل بينهما.
٣- التعرف إلى أي مدى يختلف التوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط؛ بأختلاف النوع( ذكر– أنثى)، المؤهل العلمي( أطباء - ممرضين) والتفاعل بينهما.
٤- التعرف إلى التأثير مباشر وغير مباشر بين المرونة النفسية( كمتغير مستقل) التسامح( كمتغير وسيط) والتوافق الزواجي( كمتغير تابع) لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط.
٥- التعرف إلى التأثير دال إحصائياً للتسامح بصفته متغيرا معدلا للعلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط.

## أهمية البحث:

### (أ) الأهمية النظرية

١- تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي بأنه يتناول متغيرات ذات أهمية بالغة وبالتالي تقدم الباحثة إطار نظري ودراسات حديثة عن التسامح والمرونة النفسية والتوافق الزواجي.
٢- يلقي هذا البحث الضوء على هذا الموضوع لأهميته في المجتمع وإثراء المجتمع بدراسات تساهم في تنمية هذه المفاهيم.
٣- التسامح والمرونة والتوافق من المتغيرات التي تدعم وتقوي أركان الأسرة وطبيعة احياة الزوجية لما له من تأثير على الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية للزوجين.

### (ب) الاهمية التطبيقية

١- تنبع أهمية البحث من الشريحة التي يتناولها الأ وهى فئة الأطباء والممرضين المتزوجين، الذين يقدمون خدمات إنسانية للمرضى، وفي نفس الوقت يقومون بدورهم في أسرهم.
٢- ترجمة مقياسين للتسامح بين الزوجين والمرونة النفسية يقيد الباحثين في الدراسات المستقبلية .
٣- في ضوء ما توضحه نتائج البحث الحالي؛ يمكن وضع برامج إرشادية لتحسين مستوى التوافق بين المتزوجين.
٤- توجيه المقبلين على الزواج وعمل ندوات ودورات تساهم في تحقيق التوافق والتسامح والمرونة بين المتزوجين.

## مفاهيم البحث:

### أولا- التسامح:

عرفته ( زينب شقير، ٢٠١٠: ٣٤٧) بانه مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والأخر، والموقف، متمثلاً في مجموعة من المعارف، والسلوكيات، والمباديء، والمشاعر، والمعتقدات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاتهوبالتالي مع الآخر متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة. في حين عرفته( آلاء دلول، ٢٠١٨: ٨) بانه يعني قبول وتقدير الفرد للآخر المختلف عنه، وأيضاً أحترام حقه في التعبير عن مشاعره وأفكاره، سواء أكانت على المستوى الاجتماعي، او الديني أو الجنسي، او على مستوى التوجهات الفكرية، ام الأنتماء الحزبي ومعتقداته وأرائه. بينما عرف كل من( ميشيل إ ما كلو وكينث آ بارجمنت وكارل إ ثورين، ٢٠١٥: ٩) بأنه قدرة الفرد على نبذ الأفكار والمشاعر والسلوكيات السلبية نحو من أساء إليه واستبدالها بأفكار، ومشاعر، وسلوكيات إيجابية.

**كما يمكن تعريفه اجرائيا**:بأنه سمة وقدرة الزوجين على فهم مشاعر الطرف الآخر وتقبلها ووعيه بالمواقف التي تسبب له الضيق وبالتالي محاولته إصلاح ما حدث من خطأ، والتصالح والمصالحة وهو يقاس من خلال مقياس التسامح المستخدم في هذا البحث، فالدرجة المرتفعة تدل على أرتفاع مقياس التسامح لدى الزوج أو الزوجة بينما تدل الدرجة المنخفضة على إنخفاض التسامح لدى الزوج أو الزوجة

**نظريات التسامح**:

ترى نظرية التعلم الاجتماعي( أحمد عبد اللطيف، سامي محسن، ٢٠١٤: ٣٣) أن التسامح يتم أكتسابه وتعلمه من خلال التقليد لسلوكيات الوالدين، فهم يكتسبون سمة المودة والحب والتسامح من خلال التنشئة الاجتماعيةفهو يحدث عبر النمذجة والمحاكاة، أما نظرية التبادل( علاء الدين كفافي، ١٩٩٩: ٣٥) وهى تقوم على مبدأ التأثير المتبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافأة والتكلفة لأن المكسب الناتج عن العاطفه يؤثر على شكل التفاعل بين الزوجين، فالعاطفة تكون إيجابية إذا كان التفاعل على شكل مكافأة والعاطفة تكون سلبية إذا كان التفاعل على شكل تكلفة. وبالتالي فإن التفاعل بالود والرحمة سيكون داعياً للمحبة والتعاون فما يعود على الزوج من الشعور بالود والطمأنينة والراحة النفسية، فنظرية التبادل ترى أن التسامح الزواجي يحدث من خلال قضاء الزوجين حوائجهم والتفاعل بينهم. وأهم ما يميز هذه النظرية رؤية الإنسان المستقبلية المتمثلة بالنظرة الإيجابية للحياة مما ينعكس إيجاباً على التفاعل الحسن والاتصال الايجابي والذي بدوره يعزز ويدعم الصفح دائماً ويزيد المسامحه. بينما ترى النظرية السلوكية المعرفية )

McCullough, pargament, Thoressen, 2001) أن السلوكيات الايجابية والسلبية التي تحدث بين الأزواج لها دور كبير في فهم عملية التسامح في العلاقة الزوجية ومن الممكن أن يكون لنفس السلوك تأثير مختلف على الأزواج ويعتمد ذلك على تفسير السلوك فمثلا من الممكن تفسير الزوجة سبب تأخر زوجها في العمل لفترة طويلة لقضاء وقتاً بعيداً عنها نفس السلوك ممكن تفسره زوجة أخرى بأنه معرفة الزوج بمسئولياته تجاه الزوجه وبالتالي توفر كافة احتياجاتهم.

**ثانيا- المرونة النفسية:**

عرفها نيومان(Newman, 2002: 61 ) بأنها القدرة على التكيف مع الأحداث الصادقة مثل المواقف الضاغطة والمحن. وبالتالي فهى عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكاً تكيفياً في مواجهة الصدمات والمشكلات ومصادر الضغط النفسي. وعرفها ( محمد عثمان،٢٠١٠: ٥٤٣) بأنها عملية دينامية ذات طراز فريد تتسم بكونها متعددة الأبعاد ويتميز من يتصف بها القدرة على التوافق النفسي أو التكيف الجيد مع كافة التهديدات والضغوط بشتى صورها وتتصف أيضاً بالتعافي بعد الإنكسار.كما عرفتها( عائشة الحارثي، ٢٠١٠: ٦٦) بانها الخاصية التي تكسب الفرد القدرة على التوافق مع الضغوط المختلفة، وبالتالي إكسابه الصفات والخصائص الإيجابية التي تساعد على تحقيق التوافق، وبالتالي فإن الأشخاص المرنين هما القادرين على تحويل المحن إلى منح في حياتهم. كما عرفها بيرون(Biron, 2012: 1265) بأنها القدرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة، فهى أيضاً عملية مستمرة والتي يتمكن الفرد من خلالها بإظهار سلوكاً تكيفياً إيجابياً للمصادر الباعثة للضغوط.

**كما يمكن تعريف المرونة النفسية اجرائيا** هى العملية التي يظهر من خلالها الفرد السلوك الايجابي التكيفي وتقاس من خلال المقياس المستخدم في البحث فكلما ارتفعت درجة المقياس كلما دل ذلك على ارتفاع درجة المرونة النفسية وكلما انخفضت درجة المقياس دل ذلك على انخفاض المرونة النفسية .

**نظريات المرونة النفسية:**

نظرية ريشارد سون: وهى تقوم على أساس التوازن البيولوجي، والذي يساعدنا على التكيف بين العاطفة والعقل وهى تركز على إعادة تكامل للمرونة النفسية لدى الشخص ويؤدي هذا التكامل إلى مستويات أعلى من التوازن. كذلك الوصول إلى توازن لتجاوز التمزقات التي تحدث في الحياة الشفاء من حالات الفقد ممايرسخ مستويات مختلفة من التوازن، وبالتالي فالشخص المرن هو شخص تنمو لديه قدرات المواجهة الناجحة( شادية باعلي، ٢٠١٤: ٧٠). **النظرية المعرفية الاجتماعية:** وهى ترجع إلى نظرية التعلم الاجتماعي والاساس في هذه النظرية هو أن السلوك يحركه دافعية الفرد، والتكرار لبعض السلوكيات وكذلك يضعفها أو ينميها العقاب والتعزيز ولا تنسى هذه النظرية دور المحاكاة التي يكتسب من خلالها الأفراد الاستجابات المختلفة للمواقف الحياتية( غانم البسطامي، ٢٠٠٣: ٥٧).

**ثالثا-التوافق الزواجي :**

عرفه كارل روجرز ١٩٧٢ بأنه قدرة كل من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة، التي إن تركت حطمت الحياة الزوجية( محمود إبراهيم، ٢٠٠٨: ١٥). كما عرفه بول روبينس أن التوافق الزواجي هو محصلة من العوامل منها النضج الانفعالي وإشباع الحاجات الاجتماعية والاستعداد النفسي الذي يؤدي إلى نجاح العلاقة الزوجية(عبير محمد، ٢٠٠٧: ١٢٤). بينما عرفته( رحاب الحسيني، ٢٠١٧: ٢٠٢) بأنه نتاج للتفاعل بين الزوجين واحتواء فيما بينهما في

مختلف النواحي الجنسية والنفسية والاجتماعية وأيضاً إدراك كلاً منهما بأن الزواج يحقق الأهداف ويشبع الرغبات ويساعد على التجديد والنمو في جو من الحب والمودة والتفاهم والعطاء بين الزوجين.كما عرفه( عمر الشواشرة، ومعاوية أبو جلبان، ٢٠١٩: ٤٢٣) بأنه عملية مستمرة بين أفراد الأسرة حيث يتفاعلون فيها بالتعديل في سلوكياتهم والتغيير كي يتعاملوا مع بيئتهم الاجتماعية والأسرية لتحقيق التوازن، بينهم وبين بيئتهم الأسرية.

**ويعرف التوافق الزواجي إجرائياً**. بأنه قدرة الفرد على التوافق من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والاشباع العاطفي والمشاركة في تربية الأبناء ويقاس من خلال مقياس التوافق الزواجي المستخدم في البحث الحالي فتدل الدرجة المرتفعة وجود توافق بين الزوجين بينما تدل الدرجة المنخفضة على سوء توافق زواجي بين الزوجين.

**نظريات التوافق الزواجي:**

نظرية التحليل النفسي: حيث يعتقد فرويد أن عملية التوافق عملية لاشعورية لأنه ينساق الفرد دون الوعي بالأسباب الحقيقية لهذا السلوك وهو يرى أن الشخص المتوافق نفسياً هو من يستطيع إشباع المكونات الثلاثة( الهو، الأنا، الأنا الأعلى) وأكد فرويد على أهمية الجانب الجنسي لحدوث التوافق الزواجي، فهو يرى أن الفرد عند محاولته لإشباع الجانب الجنسي وفق إطار شرعي فهو يبحث عن زوجة مناسبة له، لكي يحقق هذا التوافق، وإحداث الأتزان بين مكونات الشخصية الثلاثة. النظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية أن بأمكان أي فرد أن يتعلم نمط مختلف للسلوك، وكذلك الأزواج من الممكن أن يتعلموا أنماط مختلفة تساعدهم على بناء حياة زوجية أكثر سعادة ونجاح. وأن التوافق الزواجي يزداد بمقدار تبادل السلوكيات الايجابية بين الزوجين. وبالتالي خفض السلوكيات السلبية بينهم، وأنه عندما يكون هناك قدوة حسنة تنجح العلاقات الاجتماعية ويسير خلفها باقي أفراد الجماعة.( خميس الهنائي، ٢٠١٣: ٦٥).

## الدراسات السابقة:

اتضح من خلال المراجعة المسحية للدراسات السابقة حول الدور المعدل والوسيط للتسامح في العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء؛ أنه لا توجد دراسات سابقة – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – في هذا الموضوع؛ لذلك عُرضت الدراسات السابقة بهذا المجال في ثلاثة محاور، هى: دراسات تناولت العلاقة بين التسامح والمرونة النفسية، دراسات تناولت العلاقة بين التسامح والتوافق الزواجي، دراسات تناولت العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي، ويمكن الأفادة من عرض الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة، والتعرف على الأدوات المستخدمة والمنهج المستخدم، وكيفية اختيار العينة، وأيضا الإفادة من نتائج الدراسات في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، فيما يلي عرض تلك الدراسات:

### أولا دراسات اهتمت بدراسة التسامح والمرونة النفسية

هدفت دراسة تشير شجيت( Church gate, Mumbai,2016) الحالية إلى معرفة دور الحالة الاجتماعية في تأثير التسامح على المرونة النفسية. شاركت في الدراسة ٢٨٩ امرأة (متزوجات = ١٥١، غير متزوجات = ١٣٨) تتراوح أعمارهن بين ٢١ و٤٠ عامًا وقدمن بيانات عن مقياس هارتلاند للتسامح (طومسون

وآخرون، ٢٠٠٥) ومقياس المرونة الموجز (سميث وآخرون، ٢٠٠٨). وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي كبير للتسامح على المرونة النفسية لدى النساء. وكشفت النتائج كذلك أن الحالة الاجتماعية كانت العامل المحدد المهم للتسامح والمرونة بين النساء. وقد وجد أن للمرأة المتزوجة تأثيرات كبيرة على التسامح والمرونة. تهدف الدراسة إلى تعزيز الصحة العقلية من خلال تعلم مهارات التسامح، لأن تمارين التسامح الشامل يمكن أن تساعد في إيجاد أفضل الاستراتيجيات للتعامل مع الشعور بالتوتر والأذى والألم والانتقام والاستياء وما إلى ذلك.

في حين هدفت دراسة سيرميت توكتاش(Sermet Toktas, 2019) إلى التعرف على التسامح والمرونة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية وتمت الدراسة على عينة من طلاب التربية الرياضية وتكونت من(٤٧٩) طالباً جامعياً وتم استخدام استمارة البيانات الشخصية ومقياس المرونة النفسية الذي طوره سميث وآخرون ومقياس التسامح الذي طوره بيرى وتم تعديله للغة التركية وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية ومنها معامل الارتباط لبيرسون واختبار(ت) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المرونة النفسية والتسامح ووجود فروق في التسامح للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

هدفت دراسة سفتيلانا كرافتشوك(Svetlana Kravchuk, 2021) إلى معرفة العلاقة بين الميل إلى المسامحة والمرونة النفسية وتمت دراسة عوامل المرونة النفسية. وتكونت العينة من ٦١٥ طالبًا أوكرانيًا (٣١٧ امرأة؛٢٩٨ رجلاً). وتم استخدام مقياس المرونة النفسية (PRS-11)، ومقياس سمة التسامح (التصرف)، ومقياس الصحة النفسية، جرد شخصية فرايبورغ، اختبار الصلابة، مقاييس نتائج الصحة العقلية(الاكتئاب والقلق (BSI – 12))، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الشاملة. كانت موثوقية التدابير تم تقييمها من خلال اعتماد ماكدونالدز أوميغا. وتم استخدام السماليب الاحصائية معامل ارتباط بيرسون لاختبار خصائص وتمت دراسة العلاقة بين الميل للتسامح والمرونة النفسية. الانحدار المتعدد وتم إجراء تحليل لعوامل المرونة النفسية. أعلى درجة من الميل إلى المغفرة يرتبط بمستوى أعلى من المرونة النفسية. أعلى مستوى من المرونة النفسية هو يرتبط بمستوى أعلى من الصلابة والتحكم ومقاومة الإجهاد. تم العثور على الارتباطات السلبية بين المرونة النفسية والعدوانية العفوية والعصابية والتهيج والاكتئاب (BSI –12)، الاكتئاب (FPI)، عدم الاستقرار العاطفي، القلق، الخجل. العوامل النفسية الهامة وقد تم تحديد المرونة من خلال الدراسة. مستويات عالية من التحدي، والنمو الشخصي، والتواصل الاجتماعي، والسيطرة، والميل إلى التسامح، والكفاءة الذاتية الشخصية، والالتزام، وقبول الذات، وإدارة البيئة المرونة النفسية.

كما هدفت دراسة (مجذوب أحمد محمد، ٢٠٢٣) إلى معرفة العلاقة بين التسامح والكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدرسة من (١٠٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الكلي الذي بلغ عدده الكلي( ١٠٠٠) طالباً وطالبة،

وهى تمثل (١٠%) من مجتمع الدراسة الكلي، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل معامل الارتباط لبيرسون، والانحدار المتعدد والارتباط المتعدد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والمرونة النفسية، كما تبين أيضاً أن متغير التسامح يسهم بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بالمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية.

**ثانياً دراسات اهتمت بدراسة التسامح والتوافق الزواجي**

هدفت دراسة أريا وكوشيك (Arya & Kaushik, 2015 ) إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح والتوافق الزواجي، وطبق البحث على عينة مكونة من(١٠٠) مشارك في الفئة العمرية ( ٣٠: ٤٥) وكانت مدة الزواج لا تقل عن ثلاث سنوات، وكانت تحتوي على ثلاث أطفال كحد أقصى، وطفل واحد كحد أدنى، وجميع الزوجات لا تعمل، واستخدم مقياس للتسامح ومقياس للتوافق الزواجي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتوافق الزواجي، كما توصلت إلى ارتباط التوافق الزواجي سلباً بالتجنب والأستياء، بينما ارتبط الإحسان والتعاطف إيجابياً بالتوافق الزواجي.

هدفت دراسة( حنان أحمد، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن التأثير المباشر وغير المباشر بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين، والفروق بين متوسطات درجات المتزوجين في التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي وفقاً للنوع( ذكور/ إناث ) ولمدة الزواج( قصيرة/ طويلة) والتفاعل فيما بينهما. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٢٠ زوجاً وزوجة متوزعين وفقاً للنوع( ١٦٠ذكوراً/ ١٦٠ إناثاً) وتراوحت أعمارهم بين(١٧- ٦٥ عاماً) وقد تم استخدام مقياس التوافق الزواجي والتسامح ولهناء النفسي وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق وفقاً للنوع ولمدة الزواج في الهناء النفسي، وعدم وجود فروق وفقاً للنوع ومدة الزواج في التسامح، ووجود فروق في مدة الزواج والنوع في التوافق الزواجي، كما أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر وغير مباشر بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي.

في حين هدفت دراسة( ريهام نادي، وطريف شوقي، ٢٠٢٣) إلى الكشف عن مدى إمكانية النموذج المقترح تفسير العلاقة السببية بين التسامح الزواجي والعزو السببي والتوافق الزواجي والابداع الزواجي، وتكونت عينة البحث من عدد(١٢٩) مشاركاً من الأزواج بالأضافة إلى(١٤٠) مشاركة من الزوجات، وتم استخدام مقياس التسامح الزواجي والتوافق الزواجي والعزو السببي والابداع الزواجي، وتم استخدام الأساليب الاحصائية تحليل المسار الأموس، وتوصلت نتائج الدراسة أن التسامح الزواجي يؤثر تأثيراً مباشراً على التوافق الزواجي، كما أن عزو اللوم يؤثر تأثيراً عكسياً على التوافق الزواجي.

هدفت دراسة كل من بهاراميني وبهاراميني (Bahramian, Bahramian,2020) معرفة العلاقة بين التسامح وكل من التوافق الزواجي والصلابة النفسية لدى عينة من المتزوجين المعلمين، وكذلك معرفة الفروق في التوافق الزواجي وفقاً للنوع( ذكوراً، إناثاً)، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من الذكور والإناث، وطبق عليهم مقياس التوافق الزواجي سباينر، ومقياس التسامح الزواجي والكير وجورسيتش، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتوافق الزواجي، كذلك توصلت إلى وجود فروق في التوافق الزواجي وفقاً للنوع( ذكوراً/ إناثاً) في إتجاه الذكور.

**ثالثاً دراسات اهتمت بدراسة المرونة النفسية والتوافق الزواجي**

هدفت دراسة سربن وميكن(Serpen, Mackan,2017) إلى معرفة أثر مهارات حل المشكلات والمرونة النفسية على التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١٠) من الأزواج واستخدم الباحث مقياس حل المشكلات والمرونة النفسية والتوافق الزواجي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط ثنائي بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي، وأن كلا من حل المشكلات والمرونة النفسية متنبئات بالتوافق الزواجي، ووجود فروق ظاهرية في مستوى التوافق الزواجي تبعاً لمتغير الجنس. هدفت دراسة( فارس قريطع، أحمد العزو، ٢٠١٨) للقدرة التنبؤية للمرونة النفسية بالتوافق الزواجي كذلك أثر كل من متغيري دخل الأسرة ووجود الأبناء على المرونة النفسية لديهم، ومعرفة مستوى المرونة النفسية لدى الطالبات، وشتملت عينة الدراسة على( ١٠٧) من الطالبات المتزوجات بالجامعة الهاشمية. وتم استخدام مقياسي التوافق الزواجي والمرونة النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الطالبات المتزوجات، وإلى عدم وجود أثر دال على لمتغيري وجود الأبناء ودخل الأسرة على المرونة النفسية، واظهرت النتائج أيضاً وجود قدرة تنبؤية للمرونة النفسية بالتوافق الزواجي، وتوصلوا لمجموعة من الوصايا البحثية بتقديم برامج أرشادية خاصة للطالبات المتزوجات.

في حين هدفت دراسة( محمد أمين، وليد سليمان، ٢٠٢٠) إلى معرفة مستوى المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى المعلمين المتزوجين والمعلمات بأختلاف عدد سنوات الزواج وجنس المعلم، وقدرة المرونة النفسية على التنبؤ بالتوافق الزواجي، وتم تطبيق( مقياس المرونة النفسية، ومقياس التوافق الزواجي) وقد تم التطبيق على عينة مكونة من( ٢٨٨) معلماً متزوجاً ومعلمة، وقد أظهرت تنائج الدراسة أن مستوى التوافق الزواجي والمرونة النفسية كان مرتفعاً، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرونة النفسية أسهمت بشكل دال في التنبؤ بالتوافق الزواجي، وأيضاً لا توجد فروق دال إحصائياً في التوافق الزواجي تعزى للجنس.

في حين هدفت دراسة( ديالا أحمد، صهيب خالد، ٢٠٢٢) إلى معرفة مستوى التوافق الزواجي وعلاقته بالمرونة النفسية والدافعية المهنية لدى العالملين في القطاع الصحي في محافظة الكرك، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وبلغ عدد أفراد العينة( ٢٤٠) وكان عدد الذكور(٨٧) وعدد الاناث( ١٥٣)، وتم تطبيق ادوات الدراسة مقياس للتوافق الزواجي والمرونة النفسية ومقياس للدافعية المهنية، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود مستويات متوسطة من التوافق الزواجي والمرونة النفسية والدافعية المهنية، ووجود علاقة بين التوافق الزواجي والمرونة النفسية من جهة والدافعية المهنية من جهة أخرى، كما وجد أن المرونة النفسية والتوافق الزواجي لا يختلفوا تبعاً للجنس، بينما كان الابداع أفضل بالنسبة للإناث منه لدى الذكور، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات بالنسبة للعاملية بالقطاع الصحي.

## تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها، تم استخلاص أهم النقاط التي ركزت عليها الدراسات السابقة وتعرض لها فيما يلي:

- لم توجد دراسة واحدة على المستويين العربي والأجنبي تناولت الدور المعدل والوسيط للتسامح بين المتزوجين والمرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين المتزوجين.
- يتضح من الدراسات السابقة وجود اتفاق في نتائج الدراسات التي توصلت بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتوافق الزواجي، والتسامح والمرونة النفسية، والتوافق

الزواجي والمرونة النفسية، بينما لا توجد دراسة وضحت العلاقة بين التسامح والمرونة النفسية والتوافق الزواجي.

- تنوع الدراسات السابقة فيما بين دراسات عربية وأجنبية؛ مما يشير إلى مدى الاهتمام بهذه المتغيرات على المستويين العربي والاجنبي.
- توصلت الدراسات السابقة إلى وجود تضارب في النتائج التي أهتمت بدراسة الفروق بين الزوجين في التوافق الزواجي والمرونة النفسية والتسامح وفقاً للنوع والمستوى التعليمي.
- الإطلاع على الدراسات السابقة إلى وجود ساعد الباحثة في اختيار المنهج الأكثر ملاءمة للبحث الحالي، وهو المنهج( الوصفي الارتباطي المقارن) وصياغة فروض الدراسة الحالية ، وأيضاً تفسير نتائجها.

## فروض البحث:

بعد الأطلاع على مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها وأهدافها والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو الأتي:

١- يختلف التسامح بين الزوجين وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما.
٢- تختلف المرونة النفسية وأبعادها لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما.
٣- يختلف التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما.
٤- يوجد تأثير دال إحصائيًا للتسامح بين الزوجين كمتغير معدل للعلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين.
٥- يوجد تأثير مباشر وغير مباشر دال إحصائيًا بين المرونة النفسية (كمتغير مستقل)، والتسامح بين الزوجين (كمتغير وسيط)، والتوافق الزواجي (كمتغير تابع) لدى عينة من الأطباء والممرضين.

## حدود الدراسة:

وكانت الدراسة محددة بالحدود التالية:

١- الحدود البشرية: وهم الأزواج والزوجات الأطباء والممرضين من أسيوط.
٢- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بالمستشفى الجامعي بمحافظة أسيوط.
٣- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الأشهر الأولى من سنة ٢٠٢٤م.
٤- الحدود المفاهيميه: وهى حسب المصطلحات والمفاهيم المعرفة إجرائيا والواردة في الدراسة.
٥- الحدود الإجرائية: وهى تنحصر في تعميم النتائج بحسب الأداة المستخدمة ودقة وطبيعة الإجابة عنها، الواردة في الدراسة والتحليل الإحصائي الذي استخدمته الباحثة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة.

## منهج وإجراءات البحث:

**منهج البحث:** المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي( الارتباطي - المقارن)؛ فقد يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، كما يوجد أكبر قدر ممكن من الحقائق والبيانات والأوصاف في الظاهرة المراد دراستها لكن لا يقف الأمر عند جميع الحقائق والبيانات بينما تصنيف هذه االبيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً من أجل الوصول إلى فهم الظاهرة المراد دراستها في وضعها الحالي، وتحديد العوامل المترتبة عليها والعوامل المتسببة فيها، ومدى ارتباطها بغيرها مع الظواهر الآخرى ومن ثم يمكن التحكم في انتشارها وضبطها، والتنبؤ بما سوف تكون عليه الظاهرة مستقبلاً.( فان دالين، ٢٠٠٧، ٣٢٥- ٣٢٦).

**عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٥٠) من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط؛ وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥-٥٥عامًا)، ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

**جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= ١٥٠).**

| المتغيرات | | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| العمر | **من ٢٥- ٣٥** | **٦٧** | %٤٤,٧ |
| | **من ٣٦- ٤٥** | **٥٢** | %٣٤,٧ |
| | **من ٤٦- ٥٥** | **٣١** | %٢٠,٦ |
| | **المجموع** | **١٥٠** | **%١٠٠** |
| النوع | ذكر | ٨٥ | %٥٦,٧ |
| | أنثى | ٦٥ | %٤٣,٣ |
| | **المجموع** | **١٥٠** | **%١٠٠** |
| محل الإقامة | ريف | ٧٧ | %٥١,٣ |
| | حضر | ٧٣ | %٤٨,٧ |
| | **المجموع** | **١٥٠** | **%١٠٠** |
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات | ٦٧ | %٤٤,٧ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٥٣ | %٣٥,٣ |
| | من ١١ إلى ١٥ سنة | ٣٠ | %٢٠,٠ |
| | **المجموع** | **١٥٠** | **%١٠٠** |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس طب | ٨١ | %٥٤,٠ |
| | بكالوريوس تمريض | ٦٩ | %٤٦,٠ |
| | **المجموع** | **١٥٠** | **%١٠٠** |

يتضح من جدول (١) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (١٥٠) من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط؛ حيث تم توزيعهم وفقًا للنوع (٨٥ ذكور/ ٦٥ إناث)، ووفقًا لمحل الإقامة (٧٧ حضر/ ٧٣ ريف)، ووفقًا لسنوات الخبرة (٦٧ أقل من ٥ سنوات/ ٥٣ من ٥ إلى ١٠ سنوات/ ٣٠ من ١١ إلى ١٥ سنة)، ووفقًا للمؤهل العلمي (٨١ بكالوريوس طب/ ٦٩ بكالوريوس تمريض).

**عينة الدراسة الاساسية:**

تكونت عينة الدراسة الاساسية من (٢٢٥) فردا من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط، وقد تم اختيارها بطريقة مقصودة من المتزوجين فقط، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥- ٥٥عامًا)، ويوضح جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الاساسية.

**جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاساسية (ن= ٢٢٥).**

| المتغيرات | | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| العمر | من ٢٥- ٣٥ | ٩٠ | ٤٠,٠% |
| | من ٣٦- ٤٥ | ٨٩ | ٣٩,٦% |
| | من ٤٦- ٥٥ | ٤٦ | ٢٠,٢% |
| | المجموع | ٢٢٥ | ١٠٠% |
| النوع | ذكر | ١١٩ | ٥٢,٩% |
| | أنثى | ١٠٦ | ٤٧,١% |
| | المجموع | ٢٢٥ | ١٠٠% |
| محل الإقامة | ريف | ١١٨ | ٥٢,٤% |
| | حضر | ١٠٧ | ٤٧,٦% |
| | المجموع | ٢٢٥ | ١٠٠% |
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات | ٩٠ | ٤٠,٠% |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٨٩ | ٣٩,٦% |
| | من ١١ إلى ١٥ سنة | ٤٦ | ٢٠,٤% |
| | المجموع | ٢٢٥ | ١٠٠% |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس طب | ١٢١ | ٥٣,٨% |
| | بكالوريوس تمريض | ١٠٤ | ٤٦,٢% |
| | المجموع | ٢٢٥ | ١٠٠% |

يتضح من جدول (٢) أن عينة الدراسة الاساسية تكونت من (٢٢٥) فرد من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط؛ حيث تم توزيعهم وفقًا للنوع (١١٩ ذكور/ ١٠٦ إناث)، ووفقًا لمحل الإقامة (١١٨ حضر/ ١٠٧ ريف)، ووفقًا لسنوات الخبرة (٩٠ أقل من ٥ سنوات/ ٨٩ من ٥ إلى ١٠ سنوات/ ٤٦ من ١١ إلى ١٥ سنة)، ووفقًا للمؤهل العلمي (١٢١ بكالوريوس طب/ ١٠٤ بكالوريوس تمريض).

**أدوات الدراسة:**

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات السيكومترية الآتية .

**مقياس المرونة النفسية:**

من إعداد كاثرين ام كونور وجوناثان ر.ت ديفيدسون، ويتكون المقياس من (٢٥ ) فقرة موزعة علي خمسة أبعاد بعد الكفاءة الشخصية يتكون من (٨) فقرات وهم (١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٤، ٢٥ ) وبعد الثقة والتقليل من التوتر يتكون من (٧) فقرات وهم (٦، ٧، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠) فقرة وبعد العلاقات الأمنه يتكون من (٥) فقرات وهم ( ١، ٢، ٤، ٥، ٨ ) وبعد التحكم

والسيطرة ويتكون من (٣) فقرات وهم( ١٣، ٢١، ٢٢) ،وبعد التأثر بالروحانيات يتكون من (٢) فقرتين وهم ( ٣، ٩). واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وهو( دائماً ، تقريباً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ) وطريقة التصحيح دائما(٤) تقريباً (٣) ، غالباً (٢)، أحياناً (١) ، نادراً (٠) وأعلى درجة يحصل عليها (١٠٠). وكلما ارتفعت درجة المقياس كلما دل ذلك على ارتفاع درجة المرونة النفسية وكلما انخفضت درجة المقياس دل ذلك على انخفاض المرونة النفسية . وقام معد المقياس بحساب صدقه وثباته حيث استخدم صدق التحليل العاملي الاستكشافي وصدق الاتساق الداخلي ، حيث تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط ٠,٥٥ – ٠,٧٠كما التأكد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة علي النحو التالي : وتراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين ٠,٨٩ – ٠,٩٣. وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي

**صدق وثبات المقياس**

استخدم في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من الصدق العاملي الاستكشافي الذي استخرجه مُعد مقياس المرونة النفسية، ولمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (خمسة عوامل) التي تم التوصل إليه بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، ويوضح ذلك شكل(١)، وجدولي(٤،٣).

**شكل() نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المرونة النفسية لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

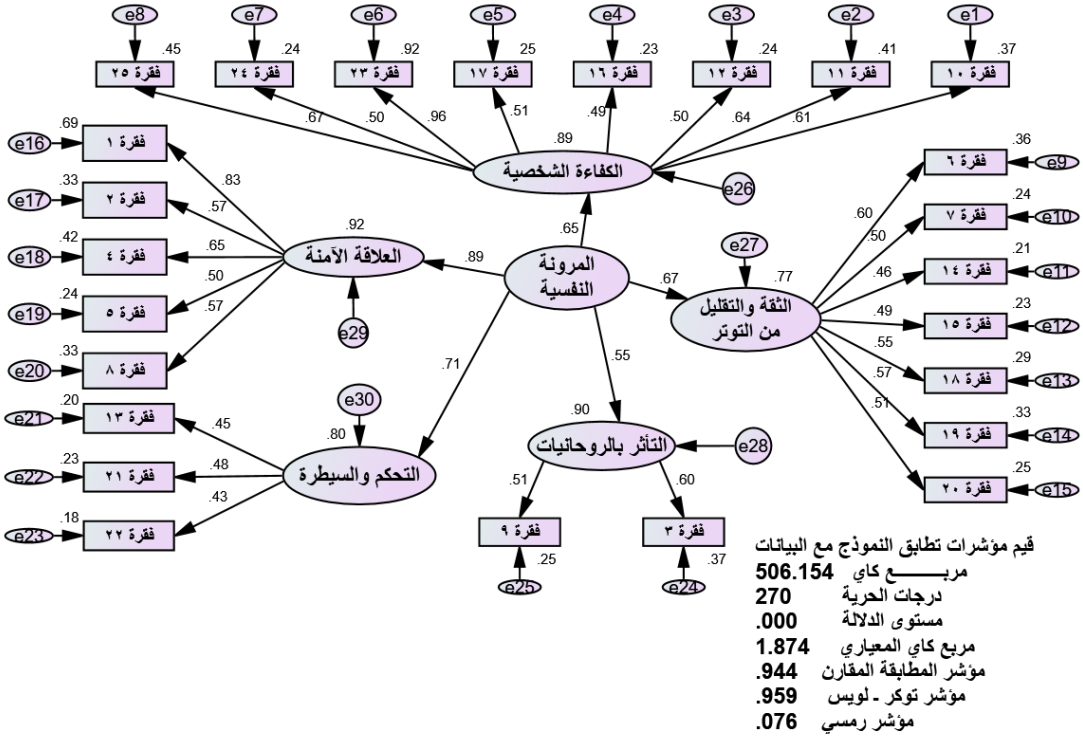


يتبين من شكل(١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس المرونة النفسية لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس المرونة النفسية ودلالتها الإحصائية في جدول()، بينما يوضح جدول() مؤشرات

حسن المطابقة لنموذج مقياس المرونة النفسية لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط.

**جدول(٣) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس المرونة النفسية (ن= ١٥٠).**

| العامل | <--- | الفقرة | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ١٠ | ٠,٦١ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ١١ | ٠,٦٤ | ٠,٨٩ | ٠,٢٥ | ٣,٥١ | ٠,٠٠١ |
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ١٢ | ٠,٥٠ | ١,٦٦ | ٠,٣٣ | ٤,٩٩ | ٠,٠٠١ |
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ١٦ | ٠,٤٩ | ١,١٥ | ٠,٢٥ | ٤,٤٨ | ٠,٠٠١ |
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ١٧ | ٠,٥١ | ٠,٩٩ | ٠,٢٦ | ٣,٧٩ | ٠,٠٠١ |
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ٢٣ | ٠,٩٦ | ٠,٧٢ | ٠,٢٦ | ٢,٧٦ | ٠,٠١ |
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ٢٤ | ٠,٥٠ | ١,٢٦ | ٠,٢٠ | ٦,٢٤ | ٠,٠٠١ |
| بعد الكفاءة الشخصية | <--- | فقرة ٢٥ | ٠,٦٧ | ١,٠٦ | ٠,١٩ | ٥,٥٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | <--- | فقرة ٦ | ٠,٦٠ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | <--- | فقرة ٧ | ٠,٥٠ | ١,٠٠ | ٠,١٥ | ٦,٥٤ | ٠,٠٠١ |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | <--- | فقرة ١٤ | ٠,٤٦ | ١,١٦ | ٠,١٦ | ٧,٠٨ | ٠,٠٠١ |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | <--- | فقرة ١٥ | ٠,٤٩ | ١,٣٦ | ٠,١٧ | ٧,٩٩ | ٠,٠٠١ |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | <--- | فقرة ١٨ | ٠,٥٥ | ١,٣٦ | ٠,١٧ | ٧,٦٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | <--- | فقرة ١٩ | ٠,٥٧ | ١,٠٩ | ٠,١٨ | ٦,٠٥ | ٠,٠٠١ |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | <--- | فقرة ٢٠ | ٠,٥١ | ٠,٩٥ | ٠,١٣ | ٦,٨٤ | ٠,٠٠١ |
| بعد العلاقة الآمنة | <--- | فقرة ١ | ٠,٨٣ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد العلاقة الآمنة | <--- | فقرة ٢ | ٠,٥٧ | ٠,٨٤ | ٠,١٩ | ٤,٤٣ | ٠,٠٠١ |
| بعد العلاقة الآمنة | <--- | فقرة ٤ | ٠,٦٥ | ١,٢٣ | ٠,١٦ | ٧,٥٣ | ٠,٠٠١ |
| بعد العلاقة الآمنة | <--- | فقرة ٥ | ٠,٥٠ | ١,٢٤ | ٠,١٤ | ٨,٤٨ | ٠,٠٠١ |
| بعد العلاقة الآمنة | <--- | فقرة ٨ | ٠,٥٧ | ١,١٤ | ٠,١٣ | ٨,٤٤ | ٠,٠٠١ |
| بعد التحكم والسيطرة | <--- | فقرة ١٣ | ٠,٤٥ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التحكم والسيطرة | <--- | فقرة | ٠,٤٨ | ١,١٦ | ٠,٢٠ | ٥,٧٧ | ٠,٠٠١ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ٢١ | | |
| بعد التحكم والسيطرة | <--- | فقرة ٢٢ | ٠,٤٣ | ٠,٩٩ | ٠,٢١ | ٤,٧٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد التأثر بالروحانيات | <--- | فقرة ٣ | ٠,٦٠ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التأثر بالروحانيات | <--- | فقرة ٩ | ٠,٥١ | ٠,٩٩ | ٠,١٠ | ٩,٨٣ | ٠,٠٠١ |

**جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج المرونة النفسية لدى عينة من من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا٢ $\chi^2$<br>مستوى دلالة كا٢ | ٥٠٦,١٥ دالة<br>٠,٠٠١ | أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة. |
| درجة الحرية DF | ٢٧٠ | - |
| النسبة بين كا٢ إلى درجة حريتها ($\chi^2$/df) | ١,٨٧ (ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠,٩٤ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA) | ٠,٠٧ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠,١ |
| مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) | ٠,٩٥(ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر تاكر- لويس (TLI) | ٠,٩٥ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI) | ٠,٩٣ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |

يتضح من خلال جدولي(٤،٣) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل الكامن الخاص به، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس المرونة النفسية لدى عينة من من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط ، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- **الثبات Reliability:**

**- ثبات معامل ماكدونالد أوميجا وطريقة التجزئة النصفية:**

استخدمت الباحثة معامل ماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس المرونة النفسية وأبعادها لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية وأبعادها لدى عينة من من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط باستخدام ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء.

**جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية وأبعادها باستخدام ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

| مقياس المرونة النفسية وأبعادها | عدد الفقرات | معامل ماكدونالد أوميجا | معامل ثبات التجزئة النصفية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| بعد الكفاءة الشخصية | ٨ | ٠,٨٧ | ٠,٨٨ | ٠,٨٢ | ٠,٩٠ |
| بعد الثقة والتقليل من | ٧ | ٠,٨٧ | ٠,٧٦ | ٠,٨٧ | ٠,٨٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التوتر** | | | | | |
| **بعد العلاقة الآمنة** | ٥ | ٠,٧٦ | ٠,٦٣ | ٠,٧٩ | ٠,٦٧ |
| **بعد التحكم والسيطرة** | ٣ | ٠,٨٧ | ٠,٦٩ | ٠,٨٢ | ٠,٧٣ |
| **بعد التأثر بالروحانيات** | ٢ | ٠,٦٥ | ٠,٥٥ | ٠,٧١ | ٠,٦٦ |
| **الدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية** | ٢٥ | ٠,٩١ | ٠,٩٢ | ٠,٩٤ | ٠,٨٩ |

يتضح من جدول (٥) أن مقياس التسامح بين الزوجين، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الخاصة بالمقياس ثابته سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان-براون"، "ومعادلة جتمان"، حيث كانت معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٩٤-٠,٨٩)، وبالنسبة للأبعاد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٦- ٠,٩٠). وتوضح النتائج السابقة أن مقياس المرونة النفسية وأبعاده لدى عينة من من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

**ثانيا : التسامح بين الزوجين**

من إعداد بولارد وآخرون، ويتكون المقياس من (٤٠ ) فقرة موزعة علي خمسة أبعاد ويتكون المقياس من جزئين، الجزء الأول: يقيس التسامح أساساً بين أفراد الأسرة والجزء الثاني يقيس التسامح بين الزوجين وكل جزء يتكون من (٢٠) فقؤة ، وقد أوضحت نتائج التحليل العاملي الذي قام معدو المقياس بأن كل جانب منهما منفصلاً تماماً عن الآخر وكل جزء يقيس خمسة أبعاد، بعد الوعي والفهم يتكون من ( ٤) فقرات منهم(٢) فقرتين ايجابيتين وهم (١، ١١) وفقرتين سلبيتين وهم( ٦، ١٦) وبعد الاعتراف ( ٤) فقرات منهم(٢) فقرتين ايجابيتين وهم(١، ٧) وفقرتين سلبيتين وهم( ١٢، ١٧) فقرة وبعد الإصلاح يتكون ( ٤) فقرات منهم(٢) فقرتين ايجابيتين وهم (٨، ١٨) وفقرتين سلبيتين وهم( ٣، ١٣) وبعد العودة لما سبق ويتكون ( ٤) فقرات منهم(٢) فقرتين ايجابيتين وهم (٩، ١٤) وفقرتين سلبيتين وهم( ٤، ١٩) ،وبعد التصالح يتكون من ( ٤) فقرات منهم(٢) فقرتين ايجابيتين وهم (٥، ٢٠) وفقرتين سلبيتين وهم( ١٠، ١٥). وهومقياس من مقاييس التقرير الذاتي أي يجيب الفرد عن نفسه بنفسه بأختيار بديل من اربع بدائل ، العبارات الايجابية (١) ابد، (٢) نادراً و(٣) أحياناً، و(٤) دائماً، والعبارات السلبية (١) دائماً، (٢) احياناً، (٣) نادراً، (٤) ابداً وكلما ارتفعت درجة المقياس كلما دل ذلك على ارتفاع درجة التسامح بين الزوجين وكلما انخفضت درجة المقياس دل ذلك على انخفاض التسامح بين الزوجين. وقام معد المقياس بحساب صدقه وثباته حيث استخدم صدق التحليل العاملي الاستكشافي وانتج خمس عوامل، وصدق الاتساق الداخلي ، حيث تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط ٠,٩٠– ٠,٩٢كما التأكد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة علي النحو التالي : وتراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين ٠,٥٥ – ٠,٨٦. وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي.

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

**- الصدق العاملي التوكيدي:**

استخدم في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من الصدق العاملي الاستكشافي الذي استخرجه مُعد مقياس التسامح بين الزوجين، ولمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (خمسة عوامل) التي تم التوصل إليه بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، ويوضح ذلك شكل(٢)، وجدولي(٧،٦).

**شكل(٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسامح بين الزوجين لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

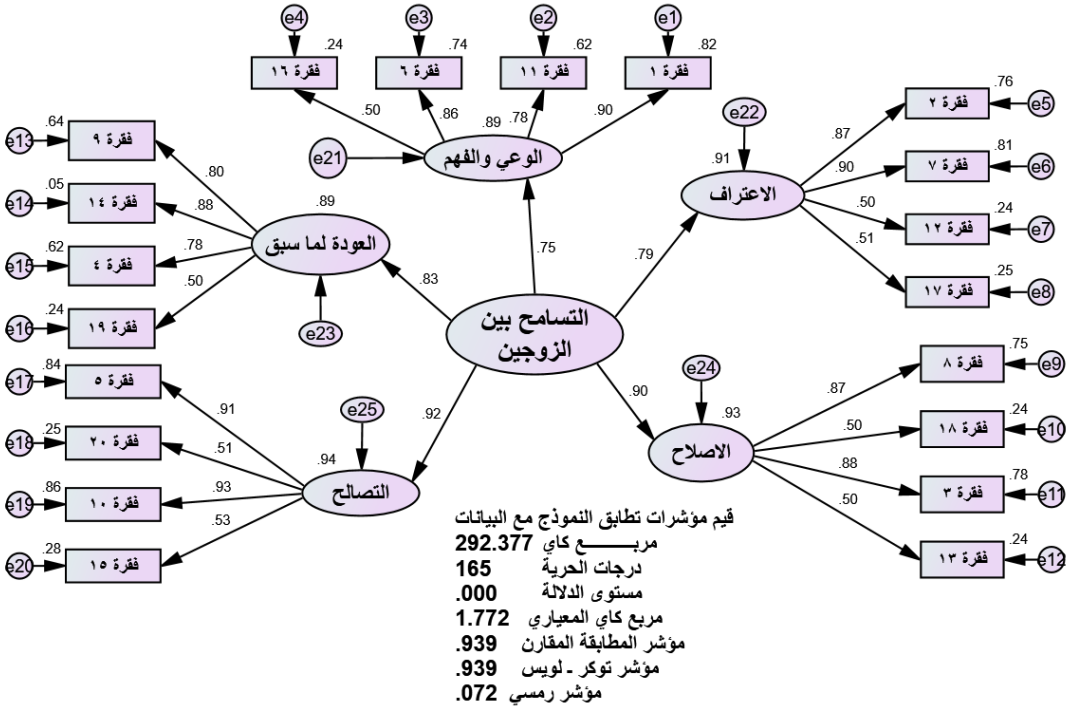


يتبين من شكل(٢) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس التسامح بين الزوجين لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس التسامح بين الزوجين ودلالتها الإحصائية في جدول(٨)، بينما يوضح جدول(٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التسامح بين الزوجين لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط.

**جدول(٨) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس التسامح بين الزوجين (ن= ١٥٠).**

| العامل | <--- | الفقرة | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد الوعي والفهم | <--- | فقرة ١ | ٠,٩٠ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد الوعي والفهم | <--- | فقرة ١١ | ٠,٧٨ | ٠,٨٦ | ٠,١٠ | ٨,١١ | ٠,٠٠١ |
| بعد الوعي والفهم | <--- | فقرة ٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٤ | ٠,١١ | ٧,٣١ | ٠,٠٠١ |
| بعد الوعي والفهم | <--- | فقرة ١٦ | ٠,٥٠ | ٠,٨٣ | ٠,١٠ | ٧,٩٤ | ٠,٠٠١ |
| بعد الاعتراف | <--- | فقرة ٢ | ٠,٨٧ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد الاعتراف | <--- | فقرة ٧ | ٠,٩٠ | ٠,٩٢ | ٠,١٦ | ٥,٧٧ | ٠,٠٠١ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد الاعتراف | <--- | فقرة ١٢ | ٠,٥٠ | ١,١٤ | ٠,١٧ | ٦,٧٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد الاعتراف | <--- | فقرة ١٧ | ٠,٥١ | ٠,٨١ | ٠,١٣ | ٦,٠٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد الاصلاح | <--- | فقرة ٨ | ٠,٨٧ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد الاصلاح | <--- | فقرة ١٨ | ٠,٥٠ | ٠,٧٤ | ٠,١٤ | ٥,٠٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد الاصلاح | <--- | فقرة ٣ | ٠,٨٨ | ٠,٧٦ | ٠,١٣ | ٥,٧٢ | ٠,٠٠١ |
| بعد الاصلاح | <--- | فقرة ١٣ | ٠,٥٠ | ٠,٨٥ | ٠,١٥ | ٥,٦٩ | ٠,٠٠١ |
| بعد العودة لما سبق | <--- | فقرة ٩ | ٠,٨٠ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد العودة لما سبق | <--- | فقرة ١٤ | ٠,٨٨ | ١,١٦ | ٠,٢٢ | ٥,٢٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد العودة لما سبق | <--- | فقرة ٤ | ٠,٧٨ | ١,٢٣ | ٠,٢٢ | ٥,٥٢ | ٠,٠٠١ |
| بعد العودة لما سبق | <--- | فقرة ١٩ | ٠,٥٠ | ١,٠٦ | ٠,٢١ | ٥,٠٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد التصالح | <--- | فقرة ٥ | ٠,٩١ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التصالح | <--- | فقرة ٢٠ | ٠,٥١ | ٠,٦٠ | ٠,١٠ | ٦,٠٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد التصالح | <--- | فقرة ١٠ | ٠,٩٣ | ٠,٥٩ | ٠,٠٨ | ٧,٣٨ | ٠,٠٠١ |
| بعد التصالح | <--- | فقرة ١٥ | ٠,٥٣ | ٠,٨٨ | ٠,٣٠ | ٢,٨٧ | ٠,٠٠١ |

**جدول (٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التسامح بين الزوجين لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا٢ $\chi^2$<br>مستوى دلالة كا٢ | ٢٩٢,٣٧ دالة<br>٠,٠٠١ | أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة. |
| درجة الحرية DF | ١٦٥ | - |
| النسبة بين كا٢إلى درجة حريتها ($\chi^2$/df) | ١,٧٧ (ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠,٩٣ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA) | ٠,٠٧ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠,١ |
| مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) | ٠,٩٤(ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر تاكر- لويس (TLI) | ٠,٩٣ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI) | ٠,٩٢ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |

يتضح من خلال جدولي(٩،٨) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل الكامن الخاص به، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التسامح بين الزوجين لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط ، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- **الثبات Reliability:**

**- ثبات معامل ماكدونالد أوميجا وطريقة التجزئة النصفية:**

استخدمت الباحثة معامل ماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس التسامح بين الزوجين وأبعاده لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (١٠) قيم معاملات الثبات لمقياس التسامح بين الزوجين وأبعاده لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء باستخدام ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط

**جدول (١٠) قيم معاملات الثبات لمقياس التسامح بين الزوجين وأبعاده باستخدام ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

| مقياس التسامح بين الزوجين وأبعاده | عدد الفقرات | معامل ماكدونالد أوميجا | معامل ثبات التجزئة النصفية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| **بعد الوعي والفهم** | ٤ | ٠,٧١ | ٠,٥٥ | ٠,٧٠ | ٠,٧٠ |
| **بعد الاعتراف** | ٤ | ٠,٧٦ | ٠,٦٠ | ٠,٧٥ | ٠,٧٤ |
| **بعد الاصلاح** | ٤ | ٠,٧٤ | ٠,٦١ | ٠,٧٦ | ٠,٧٦ |
| **بعد العودة لما سبق** | ٤ | ٠,٧٠ | ٠,٥٦ | ٠,٧١ | ٠,٧٠ |
| **بعد التصالح** | ٤ | ٠,٧١ | ٠,٥٤ | ٠,٧٠ | ٠,٧٠ |
| **الدرجة الكلية لمقياس التسامح بين الزوجين** | ٢٠ | ٠,٨٩ | ٠,٧٤ | ٠,٨٥ | ٠,٨٥ |

يتضح من جدول (١٠) أن مقياس التسامح بين الزوجين، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الخاصة بالمقياس ثابته سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان-براون"، "ومعادلة جتمان"، حيث كانت معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٥- ٠,٨٩)، وبالنسبة للأبعاد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧٠- ٠,٧٦). وتوضح النتائج السابقة أن مقياس التسامح بين الزوجين وأبعاده لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

**ثالثاً : مقياس التوافق الزواجي:**

من إعداد سهيلة بن خيرة، ويتكون المقياس من (٣٧ ) فقرة موزعة علي خمسة أبعاد بعد التوافق في تربية الأبناء يتكون من (٧) فقرات منهم ثلاث فقرات إيجابية( ٣، ٢٦، ٣٧) وأربع فقرات سلبية وهم( ١، ٧، ١٥، ٢٢) وبعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت ويتكون من (٧) فقرات منهم خمس فقرات إيجابية وهم( ٤، ٩، ١١، ١٣، ٢٨) وفقرتين سلبيتين وهم( ٢، ٣٢) والبعد الثالث التوافق العاطفي الجنسي ويتكون من(١٠) فقرات منهم أربع فقرات إيجابية وهم( ١٦، ١٩، ٢٠، ٣٥) وست فقرات سلبية وهم( ٥، ٦، ٨، ٢٣، ٣٠، ٣٤) والعد الرابع وهو التوافق الفكري والقيمي ويتكون من(٦) فقرات منهم أربع فقرات إيجابية وهم( ١٠، ١٢، ٢٩، ٣٦) وفقرتين سلبيتين وهم( ٢٥، ٢٧) والبعد الخامس وهو التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر ويتكون من(٧) فقرات منهم (٤) فقرات إيجابية وهم( ١٧، ٢١، ٣١، ٣٣) و(٣) فقرات سلبية وهم( ١٤، ١٨، ٢٤). واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وهو( موافق جداً، موافق، أحياناً، معارض، معارض جداً ) وطريقة التصحيح موافق جداً(٥) موافق (٤) ، أحياناً (٣)، معارض (٢) معارض جداً (١) وذلك للفقرات الإيجابية أما بالنسبة للفقرات السلبية موافق

جدا(١) وموافق(٢) وأحياناً( ٣) ومعارض( ٤) ومعارض جداً(٥) وكلما ارتفعت درجة المقياس كلما دل ذلك على ارتفاع درجة التوافق الزواجي وكلما انخفضت درجة المقياس دل ذلك على انخفاض التوافق الزواجي. وقام معد المقياس بحساب صدقه وثباته حيث استخدم الصدق الظاهري والصدق البنائي ، حيث تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط ٠,٨٣– ٠,٨٥ والصدق الذاتي وكان الصدق ٠,٩٥ كما التأكد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة علي النحو التالي : وتراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين ٠,٦٤ – ٠,٩١. وتم حساب ثبات التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٨١- ٠,٨٩. وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي .

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

**- الصدق العاملي التوكيدي:**

استخدم في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من الصدق العاملي الاستكشافي الذي استخرجه مُعد مقياس التوافق الزواجي، ولمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (خمسة عوامل) التي تم التوصل إليه بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، ويوضح ذلك شكل(٣)، وجدولي(١١،١٢).

**شكل(٣) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

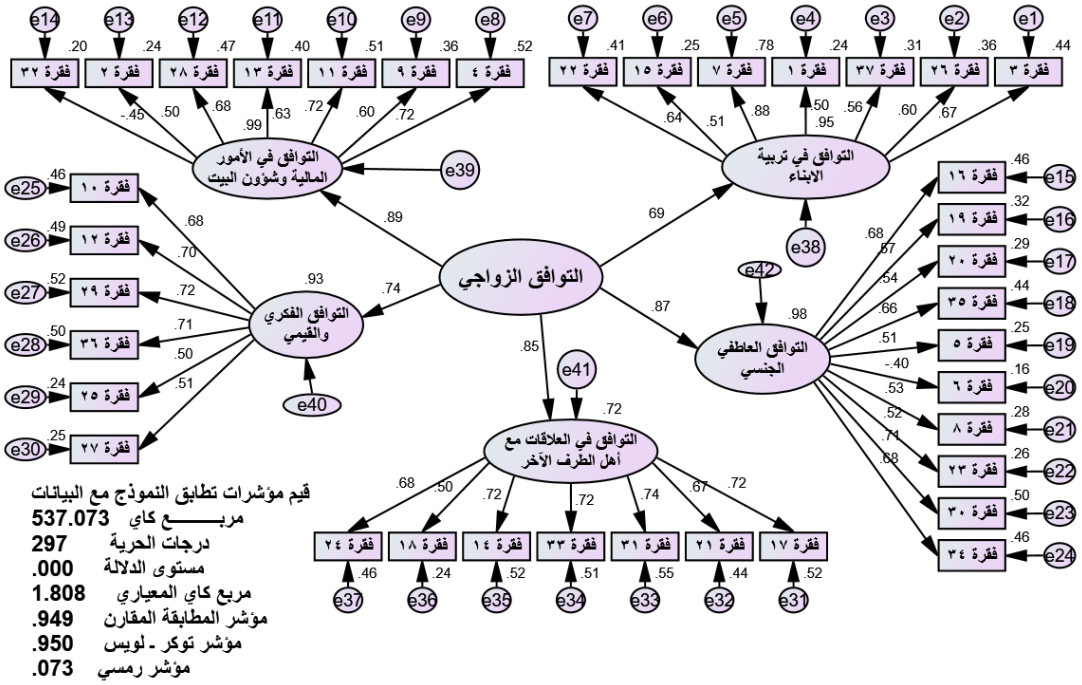


يتبين من شكل(٣) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس التوافق الزواجي ودلالتها الإحصائية في جدول(١١)، بينما يوضح جدول(١٢)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط.

**جدول(١١) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس التوافق الزواجي (ن= ١٥٠).**

| العامل | <--- | الفقرة | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد التوافق في تربية الأبناء | <--- | فقرة ٣ | ٠,٦٧ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التوافق في تربية الأبناء | <--- | فقرة ٢٦ | ٠,٦٠ | ٠,٨٠ | ٠,٠٨ | ٩,٩٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في تربية الأبناء | <--- | فقرة ٣٧ | ٠,٥٦ | ٠,٩٤ | ٠,٠٩ | ١٠,٠٨ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في تربية الأبناء | <--- | فقرة ١ | ٠,٥٠ | ٠,٨٨ | ٠,٠٨ | ١٠,٣٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في تربية الأبناء | <--- | فقرة ٧ | ٠,٨٨ | ٠,٧٣ | ٠,٠٧ | ٩,٥٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في تربية الأبناء | <--- | فقرة ١٥ | ٠,٥١ | ٠,٨٢ | ٠,٠٨ | ٩,٧٩ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في تربية الأبناء | <--- | فقرة ٢٢ | ٠,٦٤ | ٠,٧٦ | ٠,٠٧ | ٩,٦٥ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | <--- | فقرة ٤ | ٠,٧٢ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | <--- | فقرة ٩ | ٠,٦٠ | ٠,٩٩ | ٠,١٥ | ٦,٦١ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | <--- | فقرة ١١ | ٠,٧٢ | ١,١٠ | ٠,١٦ | ٦,٨٧ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | <--- | فقرة ١٣ | ٠,٦٣ | ٠,٨٦ | ٠,١٤ | ٥,٨١ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | <--- | فقرة ٢٨ | ٠,٦٨ | ١,٠٦ | ٠,١٥ | ٦,٧٣ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | <--- | فقرة ٢ | ٠,٥٠ | ٠,٦٣ | ٠,١٣ | ٤,٨٥ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | <--- | فقرة ٢٣ | ٠,٥٢ | ٠,٧٣ | ٠,٠٩ | ٨,٠٣ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ١٦ | ٠,٦٨ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ١٩ | ٠,٥٧ | ١,٧٣ | ٠,٤٨ | ٣,٥٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ٢٠ | ٠,٥٤ | ٠,٩٨ | ٠,١٩ | ٥,١٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ٣٥ | ٠,٦٦ | ١,١٣ | ٠,٣٠ | ٣,٧٧ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ٥ | ٠,٥١ | ١,١٨ | ٠,٢٦ | ٤,٤٩ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ٦ | ٠,٤٠ | ٠,٦٨ | ٠,١٨ | ٣,٦٩ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي | <--- | فقرة ٨ | ٠,٥٣ | ١,٢٨ | ٠,٢٥ | ٥,٠١ | ٠,٠٠١ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنسي | | | | | | | |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ٢٣ | ٠,٥٢ | ١,٠٧ | ٠,٢٤ | ٤,٤٦ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ٣٠ | ٠,٧١ | ١,٢٠ | ٠,٢٥ | ٤,٧٧ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | <--- | فقرة ٣٤ | ٠,٦٨ | ٠,٧٨ | ٠,١٩ | ٤,١٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق الفكري والقيمي | <--- | فقرة ١٠ | ٠,٦٨ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التحكم والسيطرة | <--- | فقرة ١٢ | ٠,٧٠ | ٠,٧٥ | ٠,٢١ | ٣,٥٧ | ٠,٠٠١ |
| بعد التحكم والسيطرة | <--- | فقرة ٢٩ | ٠,٧٢ | ١,٣٦ | ٠,٥٧ | ٢,٣٧ | ٠,٠٥ |
| بعد التوافق الفكري والقيمي | <--- | فقرة ٣٦ | ٠,٧١ | ١,٠٤ | ٠,٤٧ | ٢,٢٢ | ٠,٠٥ |
| بعد التوافق الفكري والقيمي | <--- | فقرة ٢٥ | ٠,٥٠ | ٠,٩٧ | ٠,١٩ | ٥,١٠ | ٠,٠٠١ |
| بعد التوافق الفكري والقيمي | <--- | فقرة ٢٧ | ٠,٥١ | ٠,٨٨ | ٠,٤٢ | ٢,٠٩ | ٠,٠٥ |
| بعد التأثر بالرالتوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | <--- | فقرة ١٧ | ٧٢ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| بعد التأثر بالرالتوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | <--- | فقرة ٢١ | ٠,٦٧ | ٠,٩٩ | ٠,١٠ | ٩,٨٣ | ٠,٠٠١ |
| بعد التأثر بالرالتوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | <--- | فقرة ٣١ | ٠,٧٤ | ٠,٥٠ | ٠,٢٢ | ٢,٢٧ | ٠,٠٥ |
| بعد التأثر بالرالتوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | <--- | فقرة ٣٣ | ٠,٧٢ | ٠,٩٥ | ٠,٣٦ | ٢,٦٢ | ٠,٠١ |
| بعد التأثر بالرالتوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | <--- | فقرة ١٤ | ٠,٧٢ | ٠,٨٨ | ٠,٤٢ | ٢,٠٩ | ٠,٠٥ |
| بعد التأثر بالرالتوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | <--- | فقرة ١٨ | ٠,٥٠ | ٠,٩٧ | ٠,١٥ | ٦,١٨ | ٠,٠٠١ |
| بعد التأثر بالرالتوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | <--- | فقرة ٢٤ | ٠,٦٨ | ١,٤٠ | ٠,١٩ | ٧,١٣ | ٠,٠٠١ |

**جدول (١٢) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا٢ $\chi^2$<br>مستوى دلالة كا٢ | ٥٣٧,٠٧ دالة<br>٠,٠٠١ | أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة. |

| | | |
|---|---|---|
| درجة الحرية DF | ٢٩٧ | - |
| النسبة بين كا٢إلى درجة حريتها ($\chi^2$/df) | ١,٨٠ (ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠,٩٤ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA) | ٠,٠٧ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠,١ |
| مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) | ٠,٩٤(ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر تاكر- لويس (TLI) | ٠,٩٥ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI) | ٠,٩٢ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |

يتضح من خلال جدولي(١١،١٢) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل الكامن الخاص به، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط ، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- **الثبات Reliability:**

**- ثبات معامل ماكدونالد أوميجا وطريقة التجزئة النصفية:**

استخدمت الباحثة معامل ماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (١٣) قيم معاملات الثبات لمقياس التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء باستخدام ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من الأزواج والزوجات الأطباء.

**جدول (١٣) قيم معاملات الثبات لمقياس التوافق الزواجي وأبعاده باستخدام ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط (ن=١٥٠).**

| مقياس التوافق الزواجي وأبعاده | عدد الفقرات | معامل ماكدونالد أوميجا | معامل ثبات التجزئة النصفية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| بعد التوافق في تربية الأبناء | ٧ | ٠,٧٣ | ٠,٥٣ | ٠,٧٠ | ٠,٧٠ |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | ٧ | ٠,٧٧ | ٠,٥٥ | ٠,٧١ | ٠,٧٠ |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | ١٠ | ٠,٧١ | ٠,٥٤ | ٠,٧١ | ٠,٧١ |
| بعد التوافق الفكري والقيمي | ٦ | ٠,٧٨ | ٠,٥٧ | ٠,٧٣ | ٠,٧٢ |
| بعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | ٧ | ٠,٧٤ | ٠,٥٦ | ٠,٧٢ | ٠,٧١ |
| الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي | ٣٧ | ٠,٨٤ | ٠,٧٠ | ٠,٨٢ | ٠,٨٢ |

يتضح من جدول (١٣) أن مقياس التوافق الزواجي، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الخاصة بالمقياس ثابته سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع

تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، "ومعادلة جتمان"، حيث كانت معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٤- ٠,٨٢)، وبالنسبة للأبعاد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧٠- ٠,٧٨). وتوضح النتائج السابقة أن مقياس التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين من المتزوجين بمدينة أسيوط جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

## نتائج الدراسة وتفسيرها:

### - تفسير نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه " **يختلف التسامح بين الزوجين وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما**"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، ويوضح جدول (١٤) نتائج هذا الفرض.

**جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الثنائي لدى عينة من الأطباء والممرضين على التسامح بين الزوجين وأبعاده وفقًا لمتغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما (ن= ٢٢٥).**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| بعد الوعي والفهم | أ- النوع | ٠,٠٣ | ١ | ٠,٠٣ | ٠,٠١ NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ٣,٥٨ | ١ | ٣,٥٨ | ٠,٨٥ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ٣,٥٨ | ١ | ٣,٥٨ | ٠,٨٥ NS |
| | الخطأ | ٩٣٦,٢٢ | ٢٢١ | | |
| | المجموع | ٢٣٤٤٠,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد الاعتراف | أ- النوع | ٩,٣٩ | ١ | ٩,٣٩ | ٢,٢٧ NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ١١,٨٣ | ١ | ١١,٨٣ | ٢,٨٧ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ٤,٢٥ | ١ | ٤,٢٥ | ١,٠٣ NS |
| | الخطأ | ٩١١,١١ | ٢٢١ | | |
| | المجموع | ٢٦٨٣٤,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد الاصلاح | أ- النوع | ٠,٧٩ | ١ | ٠,٧٩ | ٠,١٢NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ٠,٠٣ | ١ | ٠,٠٣ | ٠,٠١ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٨,٢٣ | ١ | ١٨,٢٣ | ٢,٧٧ NS |
| | الخطأ | ١٤٥٠,٩٤ | ٢٢١ | | |
| | المجموع | ٢١٤٠٨,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد العودة لما سبق | أ- النوع | ١٥,٣٥ | ١ | ١٥,٣٥ | ٣,١٦ NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ٠,٦٧ | ١ | ٠,٦٧ | ٠,١٤ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٢,٨٩ | ١ | ١٢,٨٩ | ٢,٦٦ NS |
| | الخطأ | ١٠٧١,٣٥ | ٢٢١ | | |
| | المجموع | ٢٥٠٢٠,٠٠ | ٢٢٥ | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بعد التصالح | أ- النوع | ٠,٧٨ | ١ | ٠,٧٨ | NS ٠,٢٦ |
| | ب- المؤهل العلمي | ١,٩٢ | ١ | ١,٩٢ | NS٠,٦٤ |
| | تفاعل (أ× ب) | ٠,٥٠ | ١ | ٠,٥٠ | NS ٠,١٧ |
| | الخطأ | ٦٦١,٥٧ | ٢٢١ | | |
| | المجموع | ٣٠٨٧١,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| الدرجة الكلية للتسامح بين الزوجين | أ- النوع | ٠,٧٥ | ١ | ٠,٧٥ | NS ٠,٠٢ |
| | ب- المؤهل العلمي | ١٣,٥٧ | ١ | ١٣,٥٧ | NS ٠,٣٨ |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٠,٢٣ | ١ | ١٠,٢٣ | NS ٠,٢٩ |
| | الخطأ | ٧٨٠٧,٣١ | ٢٢١ | | |
| | المجموع | ٦١٧١٦٧,٠٠ | ٢٢٥ | | |

**NS غير دالة إحصائيًا.**

يتضح من جدول (١٤) أن لا يختلف التسامح بين الزوجين وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما؛ حيث كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للنوع (٠,٠١، ٢,٢٧، ٠,١٢، ٣,١٦، ٠,٢٦، ٠,٠٢) لبعد الوعي والفهم وبعد الاعتراف وبعد الاصلاح وبعد العودة لما سبق وبعد التصالح والدرجة الكلية للتسامح بين الزوجين على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للمؤهل العلمي (٠,٨٥، ٢,٨٧، ٠,٠١، ٠,١٤، ٠,٦٤، ٠,٣٨) لبعد الوعي والفهم وبعد الاعتراف وبعد الاصلاح وبعد العودة لما سبق وبعد التصالح والدرجة الكلية للتسامح بين الزوجين على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، في حين كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للتفاعل بين متغير النوع والمؤهل العلمي (٠,٨٥، ١,٠٣، ٢,٧٧، ٢,٦٦، ٠,١٧، ٠,٢٩) لبعد الوعي والفهم وبعد الاعتراف وبعد الاصلاح وبعد العودة لما سبق وبعد التصالح والدرجة الكلية للتسامح بين الزوجين على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة( حنان أحمد ٢٠٢٠، أحمد كامل ٢٠١٨، زينب محمود ٢٠١٢) وقد اختلفت مع دراسة كلاً من( مي محمد ٢٠٢١، أروى أحمد ٢٠١٤، هاني سعيد ٢٠١٤) عدم وجود فروق في التسامح بأختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما وتعزى هذه النتيجة إلى تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافية على تشكيل قيم التسامح والتي غالباً ما تكون مستقلة عن الجنس أو التعليم. وأن قيم التسامح المبنية على التوجهات الدينية والإسلامية توجد لدى الذكور والإناث بشكل متساوي، وكذلك فإن المتزوجون لديهم القدرة على نبذ السلوكيات السلبية تجاه الطرف الآخر وعندهم القدرة على استبدال هذه السلوكيات بأفكار ومشاعر وسلوكيات إيجابية وهم أيضاً يتعرضون لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية تكون هى نفس الظروف في حياتهم بالأضافة إلى تواجد الشعور بالرحمة والتعاطف والحنان فيما بينهم أما عدم وجود أختلاف بالنسبة للمؤهل العلمي فقد يرجع ذلك إلى أنهم من بيئة واحدة تتفق لديهم معظم ظروف الاجتماعية والدينية المتبعة معهم.

## - تفسير نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه " **يختلف المرونة النفسية وأبعادها لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما"**؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، ويوضح جدول (١٥) نتائج هذا الفرض.

**جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الثنائي لدى عينة من الأطباء والممرضين على المرونة النفسية وأبعادها وفقًا لمتغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما (ن= ٢٢٥).**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| بعد الكفاءة الشخصية | أ- النوع | ٠,٤٨ | ١ | ٠,٤٨ | NS ٠,٠٥ |
| | ب- المؤهل العلمي | ٧,١١ | ١ | ٧,١١ | NS ٠,٧٢ |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٥,٥٣ | ١ | ١٥,٥٣ | NS ١,٥٧ |
| | الخطأ | ٢١٩٠,٩٠ | ٢٢١ | ٩,٩١ | |
| | المجموع | ٢٢٢٢٦,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد الثقة والتقليل من التوتر | أ- النوع | ١,٢٢ | ١ | ١,٢٢ | NS ٠,١٤ |
| | ب- المؤهل العلمي | ٠,١١ | ١ | ٠,١١ | NS ٠,٠١ |
| | تفاعل (أ× ب) | ٤,٦٠ | ١ | ٤,٦٠ | NS ٠,٥٢ |
| | الخطأ | ١٩٧٠,٣٥ | ٢٢١ | ٨,٩٢ | |
| | المجموع | ٨٨٦٥,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد العلاقة الآمنة | أ- النوع | ٥,٩٣ | ١ | ٥,٩٣ | NS٠,٦٦ |
| | ب- المؤهل العلمي | ٠,٠٦ | ١ | ٠,٠٦ | NS ٠,٠١ |
| | تفاعل (أ× ب) | ٧,٠٢ | ١ | ٧,٠٢ | NS ٠,٧٨ |
| | الخطأ | ١٩٩٥,١٧ | ٢٢١ | ٩,٠٣ | |
| | المجموع | ٥١٩٠,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد التحكم والسيطرة | أ- النوع | ١,٠٧ | ١ | ١,٠٧ | NS ٠,٣٦ |
| | ب- المؤهل العلمي | ٢,٠٨ | ١ | ٢,٠٨ | NS ٠,٧٠ |
| | تفاعل (أ× ب) | ١,١٨ | ١ | ١,١٨ | NS ٠,٤٠ |
| | الخطأ | ٦٥٩,٨٥ | ٢٢١ | ٢,٩٨ | |
| | المجموع | ٩٣٧٦,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد التأثر بالروحانيات | أ- النوع | ٠,٠١ | ١ | ٠,٠١ | NS ٠,٠٠ |
| | ب- المؤهل العلمي | ٢,٠٧ | ١ | ٢,٠٧ | NS١,٠١ |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٠,٦٣ | ١ | ١٠,٦٣ | * ٥,١٨ |
| | الخطأ | ٤٥٣,٨٧ | ٢٢١ | ٢,٠٥ | |
| | المجموع | ١٢٦٩,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| الدرجة الكلية للمرونة النفسية | أ- النوع | ٣,١٢ | ١ | ٣,١٢ | NS ٠,٠٣ |
| | ب- المؤهل العلمي | ١٠,٥٢ | ١ | ١٠,٥٢ | NS ٠,١١ |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٧١,١٧ | ١ | ١٧١,١٧ | NS ١,٧٥ |
| | الخطأ | ٢١٦١٥,٠٢ | ٢٢١ | ٩٧,٨١ | |
| | المجموع | ١٨٣٨٣٢,٠٠ | ٢٢٥ | | |

**NS غير دالة إحصائيًا.** *** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.**

يتبين من جدول (١٥) أن لا تختلف المرونة النفسية وأبعادها لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)،

والتفاعل بينهما ماعدا بعد التأثر بالروحانيات وفقا للتفاعل بينهما؛ حيث كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للنوع (٠,٠٥، ٠,١٤، ٠,٦٦، ٠,٣٦، ٠,٠٠، ٠,٠٣) لبعد الكفاءة الشخصية وبعد الثقة والتقليل من التوتر وبعد العلاقة الآمنة وبعد التحكم والسيطرة وبعد التأثر بالروحانيات والدرجة الكلية للمرونة النفسية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للمؤهل العلمي (٠,٧٢، ٠,٠١، ٠,٠١، ٠,٧٠، ١,٠١، ٠,١١) لبعد الكفاءة الشخصية وبعد الثقة والتقليل من التوتر وبعد العلاقة الآمنة وبعد التحكم والسيطرة وبعد التأثر بالروحانيات والدرجة الكلية للمرونة النفسية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، في حين كانت النسبة الفائية "ف" بالنسبة للتفاعل بين متغير النوع والمؤهل العلمي (١,٥٧، ٠,٥٢، ٠,٧٨، ٠,٤٠، ١,٧٥) لبعد الكفاءة الشخصية وبعد الثقة والتقليل من التوتر وبعد العلاقة الآمنة وبعد التحكم والسيطرة والدرجة الكلية للمرونة النفسية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا وفقًا للتفاعل بين متغير النوع والمؤهل العلمي في بعد التأثر بالروحانيات لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث كانت قيمة "ف" (٥,١٨)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا التفاعل بين متغيري النوع والمؤهل العلمي على بعد التأثر بالروحانيات لدى عينة من الأطباء والممرضين تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية كما في جدول (١٦).

**جدول (١٦) المقارنات الثنائية وفقًا للتفاعل بين متغيري النوع والمؤهل العلمي على بعد التأثر بالروحانيات لدى عينة من الأطباء والممرضين باستخدام اختبار LSD (ن= ٢٢٥).**

| المتغيرات | المقارنات الثنائية | | الفروق بين المتوسطات | الخطأ المعياري | مستوى الدلالة | اتجاه الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد التأثر بالروحانيات | ذكور أطباء | ذكور ممرضين | ٠,٧٨ | ٠,٣٠ | ٠,٠٥ | ذكور أطباء |
| | إناث أطباء | إناث ممرضات | ٠,٦٣ | ٠,٢٨ | ٠,٠٥ | إناث أطباء |
| تم الاقتصار فقط على المقارنات الثنائية الدالة وحذف المقارنات غير الدالة. | | | | | | |

يتبين من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا بين ذكور أطباء وذكور ممرضين في بُعد التأثر بالروحانيات لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق في اتجاه ذكور أطباء؛ حيث كان متوسط ذكور أطباء أعلى من متوسط ذكور ممرضين في بُعد التأثر بالروحانيات، كذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين إناث أطباء وإناث ممرضات في بُعد التأثر بالروحانيات لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق في اتجاه إناث أطباء؛ حيث كان متوسط إناث أطباء أعلى من متوسط إناث ممرضين في بُعد التأثر بالروحانيات.اتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة كلاً من( إسراء شوكت، أحمد إسماعيل ٢٠٢٣، يحى عمر ٢٠١٢) كما اختلفت مع نتيجة دراسة( حنان أحمد عبد الرحمن٢٠٢٠). قد يرجع ذلك لتعرض الأفراد لتجارب مماثلة من حيث الضغوط والتحديات مما أتاح لهم تطوير المرونة النفسية بشكل متساوي لديهم كذلك من الممكن أن التعليم والتدريب في الحياة بصرف النظر عن المؤهل العلمي يسهم في تطوير المرونة النفسية، مما يؤدي إلى نتائج مشابهه بين الأفراد وأيضاً فإن هناك عوامل أخرى قد تكون لها تأثير أكبر على المرونة النفسية مثل الدعم الاجتماعي، التجارب الحياتية وبالتالي فإن العوامل الحياتية قد يكون لها تأثير أقوى من تأثير الجنس أو المؤهل العلمي. أما بالنسبة للتفاعل في بعد الروحانيات فإن الأطباء والممرضين بصفتهم مهنيين في مجال الرعاية الصحية قد يكون لديهم فهم أعمق لمفاهيم الحياة والموت، مما يجعلهم أكثر

قابلية للتأمل في الأمور الحياتية، كما أن هناك دعم اجتماعي قوي في بيئة العمل أو المجتمع للروحانيات فقد يكون لذلك تأثير إيجابي على تفاعلهم وتأثرهم بالروحانيات.

**- تفسير نتائج الفرض الثالث:**

نص الفرض الثالث على أنه " **يختلف التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما"**؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، ويوضح جدول (١٧) نتائج هذا الفرض.

**جدول () نتائج تحليل التباين الثنائي لدى عينة من الأطباء والممرضين على التوافق الزواجي وأبعاده وفقًا لمتغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما (ن= ٢٢٥).**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| بعد التوافق في تربية الأبناء | أ- النوع | ٣,١٩ | ١ | ٣,١٩ | ٠,٥٢ NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ٠,١٦ | ١ | ٠,١٦ | ٠,٠٣ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ١,٦٢ | ١ | ١,٦٢ | ٠,٢٧ NS |
| | الخطأ | ١٣٤٣,٣٨ | ٢٢١ | ٦,٠٨ | |
| | المجموع | ٨٧٧٤٥,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت | أ- النوع | ٢,٣٤ | ١ | ٢,٣٤ | ٠,٢٣ NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ٢٣,٢٤ | ١ | ٢٣,٢٤ | ٢,٣٣ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ٠,٥٥ | ١ | ٠,٥٥ | ٠,٠٥ NS |
| | الخطأ | ٢٢٠٤,٧١ | ٢٢١ | ٩,٩٧ | |
| | المجموع | ١٣٢٧٤٣,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد التوافق العاطفي الجنسي | أ- النوع | ٠,١٤ | ١ | ٠,١٤ | ٠,٠١NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ١٣,١٣ | ١ | ١٣,١٣ | ١,٢٠ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ٦,٩٦ | ١ | ٦,٩٦ | ٠,٦٤ NS |
| | الخطأ | ٢٤١٩,٠٠ | ٢٢١ | ١٠,٩٥ | |
| | المجموع | ١٦٩٢٨٥,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد التوافق الفكري والقيمي | أ- النوع | ٠,٠٣ | ١ | ٠,٠٣ | ٠,٠٠ NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ٢٣,٩٠ | ١ | ٢٣,٩٠ | ٢,٩٢ NS |
| | تفاعل (أ× ب) | ٧,٥٧ | ١ | ٧,٥٧ | ٠,٩٣ NS |
| | الخطأ | ١٨٠٨,٨٢ | ٢٢١ | ٨,١٨ | |
| | المجموع | ٩٠٨٨٢,٠٠ | ٢٢٥ | | |
| بعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | أ- النوع | ٠,٠١ | ١ | ٠,٠١ | ٠,٠٠ NS |
| | ب- المؤهل العلمي | ٣٤,١٠ | ١ | ٣٤,١٠ | ٣,٩٩* |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٣,٧١ | ١ | ١٣,٧١ | ١,٥٢ NS |
| | الخطأ | ١٩٩٤,٣٩ | ٢٢١ | ٩,٠٢ | |
| | المجموع | ١٠٨٦٢١,٠٠ | ٢٢٥ | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للتوافق الزواجي | أ- النوع | ٠,٤٧ | ١ | ٠,٤٧ | NS ٠,٠١ |
| | ب- المؤهل العلمي | ١٥١,٨٢ | ١ | ١٥١,٨٢ | NS ١,٠٩ |
| | تفاعل (أ× ب) | ١٢٣,٤٠ | ١ | ١٢٣,٤٠ | NS ٠,٨٩ |
| | الخطأ | ٣٠٧٩١,٦٣ | ٢٢١ | ١٣٩,٣٣ | |
| | المجموع | ٢٨٨٢٢٠٢,٠٠ | ٢٢٥ | | |

**NS غير دالة إحصائيًا.** *** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.**

يتضح من جدول (١٧) أن لا يختلف التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأطباء والممرضين باختلاف متغيري النوع (ذكر/ أنثى)، والمؤهل العلمي (أطباء- ممرضين)، والتفاعل بينهما ماعدا بعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر وفقا للمؤهل العلمي؛ حيث كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للنوع (٠,٥٢، ٠,٢٣، ٠,٠١، ٠,٠٠، ٠,٠٠، ٠,٠١) لبعد التوافق في تربية الأبناء وبعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت وبعد التوافق العاطفي الجنسي وبعد التوافق الفكري والقيمي وبعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر والدرجة الكلية للتوافق الزواجي على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للمؤهل العلمي (٠,٠٣، ٢,٣٣، ١,٢٠، ٢,٩٢، ١,٠٩) لبعد التوافق في تربية الأبناء وبعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت وبعد التوافق العاطفي الجنسي وبعد التوافق الفكري والقيمي والدرجة الكلية للتوافق الزواجي على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما كانت قيم النسبة الفائية "ف" بالنسبة للتفاعل بين متغير النوع والمؤهل العلمي (٠,٢٧، ٠,٠٥، ٠,٦٤، ٠,٩٣، ١,٥٢، ٠,٨٩) لبعد التوافق في تربية الأبناء وبعد التوافق في الأمور المالية وشؤون البيت وبعد التوافق العاطفي الجنسي وبعد التوافق الفكري والقيمي وبعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر والدرجة الكلية للتوافق الزواجي على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، في حين توجد فروق دالة إحصائيًا وفقًا للمؤهل العلمي في بعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث كانت قيمة "ف" (٣,٩٩)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا للمؤهل العلمي في بعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخرلدى عينة من الأطباء والممرضين تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية كما في جدول (١٨).

**جدول (١٨) المقارنات الثنائية وفقًا للمؤهل العلمي على بعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر لدى عينة من الأطباء والممرضين باستخدام اختبار LSD (ن= ٢٢٥).**

| المتغيرات | المقارنات الثنائية | | الفروق بين المتوسطات | الخطأ المعياري | مستوى الدلالة | اتجاه الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر | أطباء | ممرضين | ٠,٧٦ | ٠,٣٦ | ٠,٠٥ | أطباء |

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطباء والممرضين في بُعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق في اتجاه الأطباء؛ حيث كان متوسط الأطباء أعلى من متوسط الممرضين في بُعد التوافق في العلاقات مع أهل الطرف الآخر. وبالتالي فقد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التوافق الزواجي، اتفقت هذه الدراسة مع( Valle2015 ، ونجا ٢٠٢٠، وعزالة ٢٠٢٢) واختلفت مع دراسة كلاً من( حنان ٢٠٢٠، بهاراميني2014 Bahramian، وموري2015 Moore، هيكس2017 Hicks) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التوافق الزواجي والمستوى التعليمي. وقد ترجع هذه النتيجة إلى التوافق

الشخصي يمكن أن يكون التوافق الزواجي أكثر تأثراً بالشخصيات والعوامل النفسية والاجتماعية بين الزوجين بدلاً من كونهم ذكوراً وإناثاً أو بناءاً على، فإذا كان الطرفان يتشاركان في الفهم والمعتقدات، قد يؤدي ذلك إلى توافق أكثر بغض النظر عن النوع والتعليم، كذلك فإن التركيز الاهتمامات المشتركة والأهداف الحياتية والدعم العاطفي قد يكون أكثر أهمية من جنس الزوجين أو مستوى تعليمهم، كذلك قد تلعب العوامل الثقافية أو الأقتصادية دوراً في الحياة الزوجية فقد تكون الضغوط الاقتصادية والاجتماعية أكثر تأثيراً على الحياة الزوجية من جنس الأفراد أو تعليمهم، فالعوامل الاقتصادية قد تلعب دوراً في استقرار العلاقة وتوافقها بأختصار فإن عدم وجود فروق في التوافق الزواجي بناءاً على النوع والمؤهل العلمي قد يعكس القوة الوجودية للعوامل الأخرى التي تؤثر في العلاقة. مثل الشخصية، القيم البيئة الاجتماعية.

**- عرض وتفسير نتائج الفرض الرابع:**

نص الفرض الخامس على أنه **"يوجد تأثير دال إحصائيًا للتسامح بين الزوجين كمتغير معدل للعلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين"؛** وللتحقق من صحة هذا الفرض أمكن استخدام أسلوب تحليل المسارPath Analysis باستخدام برنامج الأموس IBM "SPSS" Amos v23، والذي يعتمد على نظرية نمذجة المعادلات البنائية، والتي من ضمنها اختبار العلاقات السببية وتحليلات المسار والانحدار، ومن هذا المنطلق يهدف التحقق من صحة هذا الفرض تعرُّف تأثير التسامح بين الزوجين على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين، ويوضح شكل(٤) النموذج المقترح للتأثيرات المباشرة للتسامح بين الزوجين على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين، ويوضح جدول (١٩) معاملات الانحدار المعيارية ودلالتها الإحصائية لتأثير التسامح بين الزوجين على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين.

**شكل (٤). النموذج المقترح للتأثيرات المباشرة للتسامح بين الزوجين على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين (ن= ٢٢٥).**

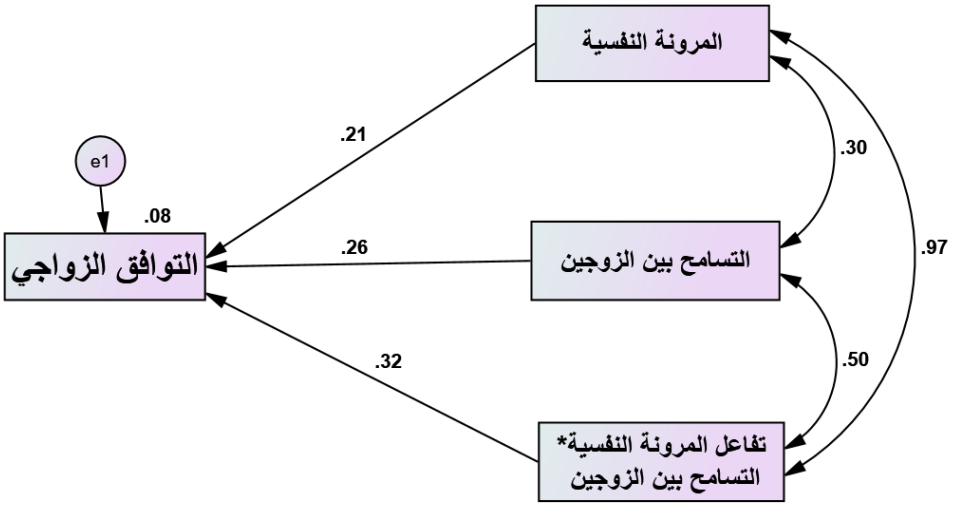


يتبين من شكل (٤) أن المتغير المعدل (التسامح بين الزوجين) قد أثر على العلاقة بين المتغير المستقل (المرونة النفسية) والمتغير التابع (التوافق الزواجي) لدى عينة من الأطباء والممرضين، ويوضح جدول (١٩) معاملات الانحدار اللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتأثير

التسامح بين الزوجين كمتغير معدل على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين.

**جدول (١٩). معاملات الانحدار اللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتأثير التسامح بين الزوجين كمتغير معدل على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين (ن=٢٢٥).**

| المسارات | | | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المرونة النفسية | <--- | التوافق الزواجي | ٠,٢١ | ٠,٠٨ | ٢,٦٣ | ٠,٠١ |
| التسامح بين الزوجين | <--- | التوافق الزواجي | ٠,٢٦ | ٠,١١ | ٢,٦٠ | ٠,٠١ |
| المرونة النفسية * التسامح بين الزوجين | <--- | التوافق الزواجي | ٠,٣٢ | ٠,١٣ | ٤,٥٧ | ٠,٠٠١ |

يتضح من جدول (١٩) وجود أثر دال إحصائيًّا للمتغير المعدل (التسامح بين الزوجين) على العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار اللامعيارية للتفاعل بين المرونة النفسية * التسامح بين الزوجين على التوافق الزواجي (٠,٣٢)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)؛ مما يشير إلى أن المتغير المعدل (التسامح بين الزوجين) قوى الآثار المسببة للمرونة النفسية على التوافق الزواجي، وبالتالي فإن نوع التعديل الذي حدث في هذا الفرض هو تعديل جزئي؛ لأن التأثير المباشر بين المرونة النفسية كمتغير مستقل والتوافق الزواجي كمتغير تابع مازال دالًا إحصائيًّا بعد دخول المتغير المعدل (التسامح بين الزوجين) في النموذج؛ حيث كانت قيمة معامل الانحدار اللامعيارية للمرونة النفسية على التوافق الزواجي (٠,٢١)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١). تتسق نتائج الفرض مع عدة دراسات سابقة تناولت التسامح بأن له علاقة بالتوافق الزواجي والمرونة النفسية مثل دراسة( حنان أحمد ٢٠٢٠، ريهام نادي، طريف شوقي٢٠٢٣، Arya,Kaushik, 2015، مجذوب أخمد محمد ٢٠٢٣، Svetlana kravchuck, 2021) قد يكون أحد الزوجين أكثر تسامحاً من الآخر، وهذا التفاوت يمكن أن يؤثر على كيفية التعامل مع النزاعات والمشكلات كذلك فإن التجارب السابقة لكل من المتزوجين يمكن أن تؤثر على مواقعهم تجاه التسامح إذ مر أحدهما بتجارب سلبية، قد يتردد في ممارسة التسامح، وبالتالي فإن التسامح هو عنصر ديناميكي في العلاقات الزوجية، يمكن أن يتأثر بالمرونة النفسية والفهم الجيد لهذا التفاعل يمكن أن يعزز من فعالية التواصل والدعم المتبادل بين الزوجين، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين التوافق الزواجي. وبالتالي فإن التسامح هو عنصر أساسي في أي علاقة زوجية ناجحة، ويمكن أعتباره متغير معدلاً بين الزوجين، يعني ذلك أن مستوى التسامح والمستوى النفسي لكل طرف يمكن أن يؤثر على قوة العلاقة وتوافقها. كذلك فإن المرومة النفسية والتوافق الزواجي، وبالتالي يمكننا أن نفهم كيف تؤثر المرونة النفسية على قدرة الزوجين على التحمل والتكيف مع الصعوبات والضغوطات. فالمرونة النفسية تعزز القدرة على التعامل في الأزمات، وتساعده في إدارة النزاعات بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين مستوى التسامح بين الزوجين الأزواج الذين يتمتعون بمرونة نفسية عالية يكونون أكثر قدرة على التعامل مع الضعف والتحديات، ممايعزز توافقهم. عندما يتمكن الزوجات من التسامح مع بعضهما بسبب مرونتهما النفسية يصبح لديهم القدرة على تخفيض الاحتقان والمشاكل مما يؤدي إلى علاقة أكثر تماسكاً أن الأزواج الذين يتمتعون بمستوى عالي من التسامح غالباً ما يكون لديهم قدرة أكثر على التواصل بشكل مفتوح وصادق، وهو ما يعزز من توافقهم الزواجي.

**تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس:**

نص الفرض الخامس على أنه **"يوجد تأثير مباشر وغير مباشر دال إحصائيًا بين المرونة النفسية (كمتغير مستقل)، والتسامح بين الزوجين (كمتغير وسيط)، والتوافق الزواجي (كمتغير تابع) لدى عينة من الأطباء والممرضين"**؛ وللتحقق من صحة الفرض السادس تم استخدام أسلوب تحليل المسار path Analysis باستخدام برنامج الأموس IBM "Spss" Amos v26؛ للتحقق من صحة الفرض، وقبل إجراء أسلوب تحليل المسار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لتعُّرف مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية؛ لأن من أحد الشروط التي يجب أن تتوفر في المتغير لكي يكون متغير وسيط وجود علاقات خطية بين المتغيرات بعضها ببعض، ويوضح جدول (٢٠) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من الأطباء والممرضين.

**جدول (٢٠) معاملات الارتباط بين المرونة النفسية والتسامح بين الزوجين والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين (ن= ٢٢٥).**

| المتغيرات | المرونة النفسية | التسامح بين الزوجين | التوافق الزواجي |
|---|---|---|---|
| **المرونة النفسية** | ١ | | |
| **التسامح بين الزوجين** | **٠,٣٠ | ١ | |
| **التوافق الزواجي** | **٠,١٨ | **٠,٢٧ | ١ |

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من جدول (٢٠) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغير المستقل (المرونة النفسية)، والمتغير الوسيط ( التسامح بين الزوجين)، والمتغير التابع (التوافق الزواجي) لدى عينة من الأطباء والممرضين، وبناء على ذلك تم اختبار صحة النموذج المقترح؛ للتحقق من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة من خلال البيانات التي أمكن جمعها لدى عينة من الأطباء والممرضين، ويوضح شكل (٥) نموذج تحليل المسار.

**شكل (٥) النموذج المقترح للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة للتسامح بين الزوجين متغير وسيط بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين (ن=٢٢٥).**

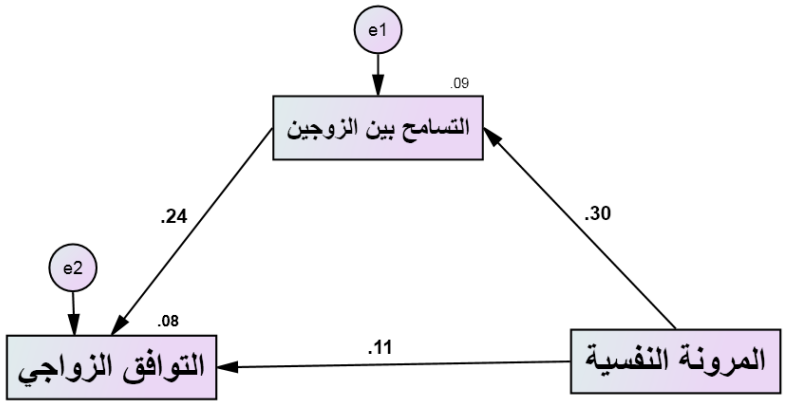


يتضح من قيم معاملات المسار كما في الشكل (٥) وجود تأثيرًا مباشرًا موجبً بين المرونة النفسية والتسامح بين الزوجين، وعدم وجود تأثير مباشر بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي، في حين يوجد تأثير مباشر إيجابي بين التسامح بين الزوجين والتوافق الزواجي لدى

عينة من الأطباء والممرضين، ويوضح جدول (٢١) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ودلالتها الإحصائية في النموذج المقترح بين متغيرات الدراسة لدى عينة من الأطباء والممرضين.

**جدول (٢١) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ودلالتها الإحصائية في النموذج المقترح بين متغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من الأطباء والممرضين (ن=٢٢٥).**

| المسارات | | | نوع التأثير | معاملات الإنحدار المعيارية | معاملات الإنحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المرونة النفسية | <-- | التسامح بين الزوجين | مباشر | ٠,٣٠ | ٠,١٨ | ٠,٠٤ | ٤,٦٢ | ٠,٠٠١ |
| المرونة النفسية | <-- | التوافق الزواجي | مباشر | ٠,١١ | ٠,١٣ | ٠,٠٨ | ١,٦٣ | غير دالة |
| | | | غير مباشر | ٠,٠٧ | ٠,٠٨ | - | - | ٠,٠١ |
| التسامح بين الزوجين | <-- | التوافق الزواجي | مباشر | ٠,٢٤ | ٠,٤٧ | ٠,١٣ | ٣,٦١ | ٠,٠٠١ |

يتضح من جدول (٢١) وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا بين المرونة النفسية والتسامح بين الزوجين لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث كانت قيمة معامل الإنحدار المعيارية للتأثير المباشر (٠,٣٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، في حين لا يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار المعيارية للتأثير المباشر (٠,١١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، بينما يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا بين التسامح بين الزوجين والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار المعيارية للتأثير المباشر (٠,٢٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، في حين يوجد تأثيرًا غير مباشرًا إيجابيًا دالًا إحصائيًا بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الأطباء والممرضين؛ حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار المعيارية للتأثيرات غير المباشرة (٠,٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ لأنها قيمة تقع بين فترات الثقة (٠,٠٣- ٠,١٣)؛ ولتحديد نوع الوساطة لدى عينة من الأطباء والممرضين تم الاعتماد على طريقة البوتستراب، والتي تعتمد على الأثر المباشر وغير المباشر بين المتغير المستقل والتابع في حالة وجود المتغير الوسيط؛ حيث اتضح أن نوع الوساطة كلية بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي؛ لأن قيمة التأثير المباشر غير دالة إحصائيًا في حالة وجود المتغير الوسيط لدى عينة من الأطباء والممرضين.جاءت نتائج النموذج متطابقة مع بيانات العينة؛ حيث تشير هذه النتيجة بوضوح إلى أن التسامح يؤثر بشكل مباشر على التوافق الزواجي حيث يقوم التسامح بدور مهم جداً في العلاقة الزواجية، حيث يعمل التسامح على إعادة الزوجين إلى التقارب، بعد أن تسبب الأعتداء في الإضرار بعلاقتهما، فالزوج والزوجة المتسامحان متحررين من الغضب أو الرغبة في الانتقام، والتجنب، مع زيادة المشاعر الايجابية مثل العفو التفاهم والتعاطف. وضح ,Kim ) (2008 أن البحث الذي أجراه باليريPaleari وهدف هذا البحث الكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الزواجية والتسامح. ويزيد التسامح من رغبة الزوج والزوجة في لم الشمل، ومن

ثم يزيد من حرصه على استمرارية العلاقة السوية مع الطرف الآخر، وأشارت (بشرى إسماعيل، ٢٠١٣) إلى ( فينيل fenell) إلى أن الأزواج أكدوا على أن القدرة على العفو والتسامح وهى من أكثر العوامل التي تسهم في إستمرار العلاقة الزواجية والتوافق الزواجي. بينما عدم وجود تأثير مباشر بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي ووجود تأثير غير مباشر يرجع إلى أنه يمكن أن يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على التواصل الفعال، حل النزاعات، أو الدعم الاجتماعي على كيفية تأثير المرونة النفسية على التوافق الزواجي، فالتوافق الزواجي يعتمد على تفاعلات معقدة بين الزوجين حتى وإن كانت المرونة النفسية مهمة، فإنها قد لا تكون كافية لتحقيق توافق زواجي دون النظر إلى العوامل التفاعلية. أما بالنسبة للتأثير الغير مباشر فيمكن تفسير ذلك أن المرونة النفسية كعامل دعم يمكن أن تساعد الأفراد على التعامل مع الضغوط والمشاكل في العلاقة بطريقة أفضل، مما يسهم في تحسين التوافق بين الزوجين بشكل غير مباشر كذلك الأفراد الذين يتمتعون بمرونة نفسية قد يكونوا أكثر تكيفاً وقبولاً للإختلافات في شريكهم مما يؤدي إلى تحسين التفاهم والتوافق. المرونة النفسية تساعد على تطوير مهارات التواصل الفعال بشكل أفضل. مما يؤثر إيجاباً على العلاقة الزوجية وبالتالي يمكن القول إن المرونة النفسية تلعب دوراً في تحسين التوافق الزواجي ولكن ليس بشكل مباشر،وإنما من خلال تأثيرات متعددة وعوامل بسيطة.

## توصيات ومقترحات البحث:

بناءاً على ما أسفر عنه البحث من نتائج جاءت بعض المقترحات والتوصيات الأتية

١- إجراء دراسات تتناول المرونة النفسية والتسامح والتوافق الزواجي في ضؤ متغيرات أخرى ( مكان الإقامة – مدة الزواج).
٢- إجراء دراسات مشابهه على موظفين في مجالات أخرى للتعرف على مستوى المرونة النفسية والتوافق الزواجي والتسامح.
٣- إعداد برامج لتنمية المرونة النفسية والتسامح لدى المقبلين على الزواج والمتزوجين والمقبلين على الإنفصال.
٤- إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من التأثير للتوافق الزواجي والمرونة النفسية لدى العاملين في القطاع الصحي.
٥- عمل ورش تدريبية ومقابلات فردية وإرشاد جمعي للعاملين في القطاع الصحي للعمل على رفع من مستوى التوافق الزواجي والتسامح والمرونة النفسية لديهم.

## قائمة المراجع:

أحمد عبد اللطيف، سامي محسن.( ٢٠١٤). *سيكولوجية المشكلات الأسرية*، دار المسيرة والتوزيع، عمان.

أحمد كامل( ٢٠١٨). التسامح وعلاقته بالسعادة الزوجية لدى المعلمين والمعلمات المتزوجين، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٨( ١٠١)، ٣٥- ٧٦.

أروى أحمد.( ٢٠١٤). تقدير الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً المناهج، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
إسراء شوكت، أحمد إسماعيل( ٢٠٢٣). المرونة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، *مجلة مؤته للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، ٢٥٣- ٣٣٢.
آلأء دلول.(٢٠١٨). *المناخ الأسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة القاهرة- غزة.
بلحوت سعيدة، عزوزنور الهدى، شنافي أيمن( ٢٠٢٢).*المرونة النفسية لدى أطباء المستشفى في ظل جائحة كورونا- كوفيد ١٩، رسالة الماجستير*، جامعة محمد بوضياف – المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
حنان أحمد عبد الرحمن(٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية والرضا الوظيفي لدى عينة من موظفي بعض مؤسسات الدولة، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٤٤(٤)، ١١٥- ١٩٢.
حنان أحمد.( ٢٠٢٠). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين، *مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية*، ١٢(٢)، ١٢٣- ١٨٨.
خميس الهنائي.( ٢٠١٣). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي باللعب لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأبوين بسلطنة عمان. رسالة ماجستير*، جامعة عمان.
ديالا أحمد، صهيب خالد.( ٢٠٢٢). التوافق الزواجي وعلاقته بالمرونة النفسية والدافعية المهنية لدى العاملين بالقطاع الصحي في محافظة الكرك، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، ٦٦(١)، ٣٩١- ٤٣٠.
رحاب الحسيني.( ٢٠١٧). الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الأبتدائية، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٦)، ١٩٩- ٢٣١.
ريهام نادي، طريف شوقي، محمد أحمد.( ٢٠٢٣). العلاقة السببية بين التسامح الزواجي والعزو السببي والتوافق الزواجي والابداع الزواجي، *مجلة الدراسات النفسية المعاصرة*، ٥(١)، ٣٣٥-٣٧٦.
زينب شقير.( ٢٠١٠). التسامح كمنبيء للمن النفسي لدى المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٤(٢)، ٣٤٣- ٣٦١.
شادية باعلي.( ٢٠١٤). *الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض، رسالة ماجستير*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدرية.
شيماء كامل.(٢٠٢٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، ١١(١)، ٩٩- ١٣٢.
عائشة الحارثي( ٢٠١٠). المرونة وعلاقتها بالبيئة الأسرية والبيئة المدرسية لدى طلاب التعليم في سلطنة عمان، *رسالة ماجستير*، كلية التربية.

عبير محمد( ٢٠٠٧). التوافق الزواجي في ضوء بغض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة، *المؤتمر السنوي ١٤ لمركز الأرشاد النفسي، جامعة عين شمس، الارشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة*، ١١٩-١٥٥.

عصام أبو مندي( ٢٠١٥). الضغط النفسي في العمل وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين بمستشفى كمال علوان- شمال غزة، *رسالة ماجستير*، الجامعة الأسلامية غزة.

علاء الدين كفافي.( ١٩٩٩). الأسرة علاج التفاعلات الأسرية والتشخيص، *مجلة علم النفس*، ٥(٣٠)، ٢٢- ٥٣.

عمر الشواشرة، ومعاوية أبو جلبان.( ٢٠١٩). القدرة التنبؤية لمصادر الضغوط النفسية بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٥( ٤)، ٤١٩- ٤٣٤.

غانم البسطامي.( ٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في منظومة القيم لدى المراهقين الجانحين في الأردن، *رسالة دكتوراة*، جامعة عمان العربية، عمان.

فراس قريطع، أحمد عزو.( ٢٠١٨). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات، *International Journal of Research in Education and Psychology*، ٦(١)، ١١٣-١٣٨.

مجذوب أحمد.( ٢٠٢٣) التسامح وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا السودان، *مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، ٧(٢)، ٦٢٣- ٦٤٨.

محمد أمين، وليد سليمان.( ٢٠٢٠). العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين والمعلمات المتزوجات: دراسة( تنبؤية)، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، ١٣(١)، ٨٣- ٩٦.

محمد عثمان(٢٠١٠). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية للشباب الجامعي، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٣٤(٢)، ٥٣٩- ٥٧٣.

محمود إبراهيم.( ٢٠٠٨). التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء والمراهقين بالمدينة المنورة، *رسالة دكتوراة*، جامعة طيبة.

مهدي سراي.( ٢٠١٢). *الأحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية*، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

مي محمد حسام( ٢٠٢١). التسامح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمشق.

ميشيل إ ماكلو، وكينث آ بارجمنت، وكارل إثورين( ٢٠١٥). *التسامح النظرية والبحث والممارسة*، ترجمة عبير محمد أنور، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

هاني سعيد( ٢٠١٤). التسامح والذكاء الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس التربية والتعليم ، *مجلة العلوم التربوية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية*، مؤتمر قسم الأرشاد النفسي من ٢٧- ٢٨ مايو.

هدى نجا(٢٠٢٠). بعض متغيرات الشخصية الإيجابية المنبئة بالتوافق الزواجي، *رسالة دكتوراة*، كلية الأداب، جامعة الوادي الجديد.

يحى شقورة( ٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبه الجامعات الفلسطنية بمحافظات غزة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأزهر.

يحى عمر( ٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطنية بمحافظات غزة، *رسالة ماجستير*، جامعة الأزهر، غزة.

Arya, B., Kaushik, N. (2015). Forgiveness and relationship quality: A dyadic perspective, *Journal of Health and Wellbeing*, 6(1), 57-61.

Bahramian, J., & Bahramian, S. (2014). The role of psychological hardiness and forgiveness in prediction of marital adjustment. International *Journal of Life Sciences*, 4 (9): 6822- 6826.

Biron, M, (2012).Emotional work in the organization of life: psychological flexibility and regulate emotional. *Human Relations*, 65(10), 1259- 1282.

Church gate, Mumbai, (2016). A study on the relationship between resilience and forgiveness, *Indian Journal of Mental Health*, 3(1), 57- 61.

Hicks,E.( 2017). Criticism, health functioning, and marital adjustment in couples with cardio vascular disease, *Ph, D dissertation*, Craduate college, I llinois institute, of Technology.

McCullough, M.E., Pargament,K.I, forgiveness: Theory research, and practice. Guilford press.

Mlletic, B,(2014). Psycho- social, work and marital adjustment of older middle- Aged refugees from the for neryugoslavia. *Ph. D Dissertation*, faculty of social sciences, university of Ottawa.

Moore,K.(2015). Marital adjustment, coping and demographic traits for spouses of partmers who exhibit Adhd sympotoms in child hood- Aquantitative study, *Ph. D dissertation*, capella university.

Newman.R.( 2002). The road to regilience monitor on psychology, *psychology*,33(9), 62-76.

Rainey, C.( 2008). Are individual forgiveness intervention of adult more effective than group intervention? Meta-analysis.*Ph.D dissertation***,** college of Human science, florida state University.

Sermet Toktas.(2019). Examining the Levels of Forgiveness and Psychological Resilience of Teacher Candidates, *Journal of Education and Training Studie*s.7(4).241-249.

Serpen, A, Mackan.A.( 2017). The Effect of problem solving skills and Resilience to the maritial Adjustment in old Ages, *the Euraia proceedings of ducational social sciences*, 7(15), 169- 174.

Svetlana Kravchuk,(2021). The Relationship between Psychological Resilience and Tendency to Forgiveness, *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, (1),11-21.

Valle, J.(2015). Examining the effects of attachment representation on working Alliance and martial adjustment for couples in treatment, *Ph, D dissertating* pacific Graduate school of psychology, palo Alto university.